

والصحيفة ماثلة للطبع

بالأمس صاروخ باليستي يعصف بالغزاة ومرتزقتهم في تداوين مأرب والقتلى بالعشرات

واليوم توشكا الباليستي يضرب معسكر ماس بمأرب

وأشار المصدر أن وحدات الاستطلاع أكدت أن المعلومات الأولية تشير أن الصاروخ قد أصاب هدفه.

على معسكر ماس بمحافظة مأرب والذي تسيطر عليه قوات الاحتلال ومرتزقتهم.

بصاروخ باليستي. وأوضح المصدر أن الصاروخ من طراز توشكا الباليستي وتم إطلاقه

الصاروخية للجيش واللجان الشعبية استهدفت معسكراً يتمركز فيه مرتزقة الاحتلال في محافظة مأرب

المسيرة - خاص:

أعلن مصدر عسكري أن القوة

صدا

الحسجة

60 ريالاً

16 صفحة

الخميس 3 مارس 2016م الموافق 24 جماد الأول 1437هـ

العدد (105)

www.almasirahnews.com

اليمن يودّع فارس العلم والجهاد: العلامة أحمد قاسم الشامي

نصر الله: ليس على وجه الأرض كمظلومية اليمن

المجلس السياسي لأنصار الله:

لن ينسى الشعب اليمني مواقفكم معه ضد العدوان السعودي الأمريكي القرار الخليجي أرعن يقدم خدمة مجانية للكيان الإسرائيلي الأحزاب والقوى السياسية اليمنية:

موقف نصر الله كلمة حق في وجه سلاطين الجور والطغيان

وتصهين الأعراب

الخليج ووزراء داخلية العرب يعتبرون حزب الله «منظمة إرهابية» وإسرائيل تبارك القرار

المهندس الحوثي يشرح تفاصيل الأزمة ويكشف بعضاً من خفايا كواليس حوار موفنيك



الإعلام الحربي



الإعلام الحربي



الإعلام الحربي

المرتزقة سلع رخيصة حرقّت برمّال ميدي



الإعلام الحربي يكشف جانباً من خسائر الغزاة الفادحة في ميدي

أسلحة وهويات وأموال سعودية، أثمان بخسة باع المرتزقة أرواحهم في سبيلها وخلفوها وراءهم دفعُ العدوان بأبناء تعز إلى جبهات ميدي ومأرب استهدافً للتعایش الذي يتميز به أبناء هذه المحافظة مع كلِّ اليمَنيين

الحسمرة - خاص:

ورَّع الإعلامُ الحربيُّ مشاهدَ من مدينة ميدي الساحلية التابعة لمحافظة حجة أقصى الشمال الغربي اليمَن، تكشف جانباً من الخسائر البشرية والمادية التي تكبدها الغزاة والمرتزقة خلال عمليات استكمال تظهر الجيش واللجان الشعبية لها قبل أكثر من أسبوعين.

هذا وتصدَّرت مدينة ميدي، وسائلُ الإعلام المحلي والعالمي، وخاصَّة المؤيدة للعدوان التي تناولتها أكثرُ من مرَّة، مدعية السيطرة عليها، وظلَّ الإعلام الحربي يُفنِّد دعاويهم كلَّ مرَّة.

تُعد جبهة ميدي من أكثر الجبهات التي تلقى الغزاة والمرتزقة فيها صفعاتٍ كبيرة، وخسائر فادحة في البشر، كما أن العدو أنفق عليها المليارات وحشد إليها المرتزقة من كلِّ حدب وصوب، من دون جدوى.

وتُكشف الصور التي ورَّعها الإعلام الحربي، عن حالة الضعف



والوهن في صفوف الجيش السعودي، وتعكس حجم التضليل والتغريب الذي يقوِّده حزبُ الإصلاح لحشد المغرر بهم لخوض معارك النظام السعودي في مختلف المحاور والجبهات بأبخص الأثمان.

وبدا ملاحظاً من بطاقات الهوية «البطاقات» التي عرَّضها الإعلام الحربي، عدداً للغرَّاء بهم من أبناء محافظة تعز، مما يُشير إلى العمل المنظم الذي يقوم به الإخوان لخدمة العدوان بتسليح أهالي تعز والزج بهم في حروب تخدم المعتدين، وتمزيق الروابط الاجتماعية، بين أبناء هذه المحافظة العزيزة وبقية أبناء الشعب اليمَن.



الإعلام الحربي

هدايا رمزية وتعاونية لأسر الشهداء في مديرية أرحب

الحسمرة - خاص:

في إطار التآخي والتراحم الذي دعا له قائد الثورة والذي عُرف به المجتمع اليمَن وقبائله عبر التاريخ، وإجلالاً لذكرى أسبوع الشهيد، الذي يوجد بدمائه الوطن، قدمت الشخصيات التربوية والثقافية والمشايخ والشخصيات الاجتماعية، في مديرية أرحب بمحافظة صنعاء، قافلة من الهدايا الرمزية والطاقات الشمسية لأسر وعوائل الشهداء في المديرية، وتم توزيع القافلة التي تقدر بأكثر من ثلاثين مليون ريال يمني، توزعت على أكثر من مائة وعشرين أسرة بذلت الشهداء في سبيل الدفاع عن الوطن ورد الغزو والبغي والعدوان، وفي سبيل نصرة المستضعفين.

القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية تدمر مواقع للمرتزقة جنوب ذو باب، وتستهدف تجمعات لهم غرب الملعب في الوازعية

الحسمرة - خاص:

أفادت المصادر العسكرية الميدانية أن القوة المدفعية التابعة للجيش واللجان الشعبية، استهدفت، يوم أمس الأربعاء 2 مارس، مواقع وتجمعات للمرتزقة غرب الملعب بمنطقة الوازعية في محافظة تعز، وأكدت المصادر سقوط العشرات من المرتزقة ما بين قتل وجرح. وفي سياق متصل، واصلت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية دك معالق وتجمعات الغزاة ومرتزقتهم، جنوب مديرية ذو باب بتعز، حيث أكدت المصادر الميدانية سقوط أعداد كثيرة من المرتزقة، وأضافت المصادر إلى أن سيارات الإسعاف هرعت إلى المنطقة لنقل جثث المرتزقة والجرحى.

تشجيع مهيب لعالم من المرجعيات الفقهية ومجاهد في الميدان المشيعون للشهيد العلامة أحمد قاسم الشامي: سنواصل دربه في العلم والعمل والجهاد



الحسمرة - خاص:

في موكب جائزٍ مهيب شُيِّع الشهيد العلامة أحمد قاسم مسفر الشامي، صباح الأربعاء، بالعاصمة صنعاء، وتقدم التشييع الأهل والعلماء وطلاب الشهيد الذين أثنوا على فضله وجهاده، مؤكدين مواصلة دربه في العلم والعمل والجهاد.. ونعت رابطة علماء اليمَن الشهيد العلامة/ أحمد قاسم مسفر الشامي عضو رابطة علماء اليمَن وأحد علماء اليمَن المجاهدين والذي التحق بركب الشهداء صابراً محتسباً في حادث سير في منطقة سفيان وهو يتنقل بين المحافظات والقرى والمديريات لشحذ الهمم والدفع بهم نحو جبهات العزة والكرامة دفاعاً عن الدين والأرض والإنسان عن عمر ناهز 58 عاماً..

وقالت الرابطة: إننا وإذ نعزي عائلته والشعب اليمَن والأمة العربية والإسلامية، فإننا نفخر وننتباهي بهؤلاء الشهداء الذين اختارهم الله ومنحهم وسام الخلود والكرامة ليلتحقوا بالصديقين (وَيُسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ).

وأشارت الرابطة على أن الشهيد الشامي من المرجعيات الفقهية وممن لهم باع طويل في ترشيد المجتمع بأمر دينهم، حيث كان مثلاً للعالم المجتهد المتأبر، وعرفته المنابر والمحافل خطيباً

مفوهاً وقودة في طلب العلم وتبليغه حتى أضحي مثلاً في الهمة والنشاط والصديق.

ونشأ العلامة أحمد قاسم مسفر الشامي الملقب بأبي خالد في أسرة علمية ودرس على يد والده الذي كان أعمى ومشهوراً بحفظ القرآن وإدراكه العميق في معرفة وحفظ الكثير من كتب الفقه والمعاملات والتفسير، وتعلم على يديه القرآن ودرس الأهرار والفرائض ثم التحق بالسيد العلامة بدر الدين الحوئي في عام 1400هـ ليرتشف من ينابيع الإيمان والحكمة، وظل يصاحبه أكثر من عشرة أعوام طمعاً في كسب العلوم والمعارف حتى حظي بشرف الإجازة من شيخه العلامة بدر الدين..

وأسمه الشهيد العلامة المجاهد الشامي الملقب في تأسيس العديد من المراكز الدينية والعلمية منها مركز الإمام الحسين ومركز أبي خالد الواسطي في الشوارع بزازح، وله بعض المؤلفات التي خطها بيده منها القول الحق في الرد على من شبه إله الخلق وتاريخ أبي هريرة في علم الحديث.. الشامي متزوج له ثلاث نساء لديه أكثر من 17 من الأبناء، وأخ شهيد وأب لشهيد.

وكان العلامة الشامي من ضمن طلائع المخلصين الأوائل المناهضين للمشروع الأمريكي والإسرائيلي وقد تعرض لكثير من الضغوطات والمضايقات والملاحقة والسجون منذ بداية الحرب الأولى ولم يثنه كل هذا عن مشواره الجهادي..

أبناء ماوية ينتفضون ويعلنون النفير العام واستعدادهم لمواجهة الغزاة وتطهير محافظتهم

الشهداء في أسبوعهم الوطني، وأكودا جهوزيتهم التامة، للانطلاق صوب جبهات الشرف والكرامة والتحرر الوطني، لردع المشروع الاحتلال والعدواني، كما تعهدوا بتطهير محافظتهم، من دنس الغزاة والمحتلين ومواصلة مسيرة التحرر والاستقلال حتى تحقيق النصر الموعود، ويذكر أن مناطق سيطرة المرتزقة شهدت مؤخراً تفاقمًا لجرائم السلب والنهب والاختطاف، هذا وقد صدحت حناجرهم مزجرة بالويل والوعيد لكل الخونة والمرتزقة ومن يقف وراءهم من دول العدوان، مؤكدين اقتفاء طريق الشهادة طريق الكرماء الخالدين، وأن خربة الشعب فرض لا يقبل التنازل عنه وأن النصر لا يتجزأ إلا من أفواه البنادق.

الحسمرة - خاص:

في إطار الاستنفار القبلي العام بوجه الغزاة، وضمن لقاءات الجبهة الوطنية لمقاومة العدوان ومرتزقته، بحضور قائد المنطقة العسكرية الرابعة اللواء عبدالله علي الحاكم، وشخصيات اجتماعية وممثلي من السلطة المحلية، نفذ أبناء مديرية ماوية في محافظة تعز يوم الأربعاء الماضي وقفة احتجاجية، ضد العدوان السعودي الأمريكي الغاشم ومرتزقته الذين يعيشون في الأرض فساداً، ومنددة بالجرائم التي يرتكبها تحالف العدوان، وأخرها مجزرة سوق نهم ومجزرة الحيمة الداخلية. المجتمعون من أبناء محافظة تعز، تذكروا

مصدر في اللجنة الثورية العليا يحمل المجتمع الدولي والأمم المتحدة مسؤولية أي استهداف لميناء الحديدة

الحسمرة - خاص:

والعدوان مكتمل الأركان، إضافة إلى ما سيلحقه من آثار إنسانية فادحة تُمسُّ بأحد أهم مصادر تزويد المجتمع في اليمَن وسكانه بمعظم الاحتياجات الأساسية وينسبة تتجاوز تلثي الواردات عبر هذا الميناء.

ولفت المصدر إلى تزامن التخطيط لاستهداف الموانئ اليمَنية، والمجازر اليومية والتي كان آخرها مجزرة سوق نهم، التي طالب الأمين العام للأمم المتحدة بفتح تحقيق فيها.

وأشار إلى الإحاطات المتكررة التي ذكر فيها استهداف الموانئ في مجلس الأمن وتقارير الأمم المتحدة ومبعوثها إلى اليمَن ومنسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة.

وجدد المصدر التنديد بالصمت الدولي إزاء جرائم العدوان والحصار الجائر على اليمَن واستهداف المدنيين والأعيان المدنية وإلحاق الضرر الفادح بمقومات الحياة الأساسية في كل المناطق اليمَنية.

حمل مصدر مسؤول في اللجنة الثورية العليا، مساء أمس، المجتمع الدولي والأمم المتحدة وأمينها العام ومبعوثه إلى اليمَن مسؤولية النية المبيتة لقوى العدوان باستهداف ميناء الحديدة.

وأشار المصدر إلى أن البلاغات التي تلقتها السفن التجارية وسفن الشحن للخروج من غاطس الميناء والابتعاد عنه بعد أن تجاوزت السفن كل شروط دخول المياه الإقليمية المحاصرة خارج القوانين والأعراف الدولية.

وأكد المصدر أن عمليات الاستهداف السابقة للميناء كانت تتم بعد إجراءات مماثلة لما تم اليوم، ونَبَّه المصدر إلى حجم الجريمة التي يمكن أن يحدثها استهداف الميناء الذي عطل الاستهداف المتكرر السابق له معظم وظائفه ومعداته، والذي يعد استهدافه بحسب نظام محكمة الجنائيات الدولية والقانون الدولي من جرائم الحرب

رئيس قسم التصحيح:
محمد علي الباشا

مدير التحرير:
أحمد داوود

رئيس التحرير:
صبري الدرواني

العنوان: صنعاء - شارع المطار- جوار محلات الجوبي
عمارة منازل السعداء- تلفون: 01314024
SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

العلاقات العامة والتوزيع:

تلفون: 01314024 - 736891529
771126033

صدى الحسمرة



هل يدرك العدو السعودي أنه لن يستعيد الربوعة عسكرياً؟

هزيمة ثقيلة يتعرض لها الجيش السعودي مجدداً في محاولة لاستعادة مدينة الربوعة خلف قتلى وجرحى

الحسبة - خاص:

سيدرك العدو السعودي إذا ما أراد تكرار محاولاته لاستعادة مدينة الربوعة أنه لم يعد بإمكانه استعادتها عسكرياً من قبضة الجيش واللجان الشعبية الذين أثبتوا للعدو وللعالَم أن سيطرتهم على المدينة ليست خطأ سعودياً وإنما استراتيجية يمنية كما نجحت في السيطرة على المدينة فليديها المقومات والقدرات على الحفاظ على سيطرة أبطال اليمن عليها مثلما أثبتوا ذلك خلال الشهور الماضية التي عجز الجيش السعودي وفي كل محاولاته من استعادتها ولم يجن منها إلا الهزائم المتلاحقة فيما لم يحقق الطيران الحربي السعودي إلا تدميره للمدينة بمنازلها وعماراتها وأسواقها ومساجدها.

وحاول العدو السعودي باستمرار استعادة مدينة الربوعة بعسير من قبضة الجيش واللجان الشعبية، وشملت تلك المحاولات زحوفات ضخمة تحولت إلى عناوين لأبرز هزائم الجيش السعودي والتي كان آخرها الاثنين الماضي.

وقال مصدر عسكري إن أبطال الجيش واللجان الشعبية ألحقوا هزيمة نكراء بقوات العدو السعودي التي زحفت بعناد ضخم تحت غطاء جوي لاستعادة الربوعة وتصدوا لهم، موقعين في صفوفهم عدداً من القتلى والجرحى، بالإضافة إلى تدمير دبابات ومدركات من طراز إيرامز وبرادي.



وأكدت المشاهد المصورة التي وزَّعها الإعلام الحربي صحة المعلومات الصادرة عن المصدر العسكري، وأظهرت أن طيران العدو قصف بشكل هيس تري مدينة الربوعة، مغطياً زحف قواته ونجح في إضافة المزيد من الدمار في المدينة وفشل في اصطياح المواقع

التي يتركز بها أبطال الجيش والجيش واللجان الشعبية. وأظهرت المشاهد مدينة الربوعة التي تعرضت لأكثر من 500 غارة، بينها 350 غارة في محاولة واحدة للعدو لاستعادة المدينة، مما أدى لتدميرها بالكامل، وفي محاولته الأخيرة

يظهر طيران العدو بمختلف أنواعه وهو يقصف المدينة وضواحيها بشكل هيس تري. كما أظهرت المشاهد أليات ومدركات الجيش السعودي وهي في مرمى أبطال الجيش واللجان الشعبية الذين أمطروها بالقذائف الصاروخية، مما أدى لتدميرها

بمن فيها من ضباط وجنود العدو السعودي ليكونوا بذلك قد ألحقوا هزيمة جديدة قد تجعل العدو السعودي يعرف أن محاولاته مجرد عبث يعرض جنود للمذابح وعتاده العسكري لمحارق من صنع الجيش واللجان الشعبية.

وفيما حافظ أبطال الجيش واللجان الشعبية على سيطرتهم على مدينة الربوعة فإن قوات الجيش واللجان الشعبية تسيطر على عشرات القرى والمواقع والمساحات الشاسعة شرق مدينة الربوعة ويبلغ إجمالي مساحة ما يسيطرون عليه شرق الربوعة أضعاف مساحة المدينة الواقعة تحت سيطرتهم أيضاً.

وعلى غرار محاولات الجيش السعودي لاستعادة الربوعة فله محاولات متواصلة لاستعادة القرى والمواقع الواقعة إلى شرقها، وكان وضعه فيها لا يختلف عنه في الربوعة، حيث نقلت كاميرا الإعلام الحربي في أكثر من مناسبة مشاهد لحارق تعرضت لها قوات العدو وألياته في محاولته الفاشلة خلال الفترة الماضية.

وتعبيراً عن الحالة البائسة التي تعيشها قوات العدو السعودي في جيزان ونجران وعسير تداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو يظهر فيها جندي سعودي تبدو عليه آثار الخوف وهو يوجه نداءً للشعب السعودي بالدعاء لهم، مؤكداً أنهم لا يتمكنون من النوم وأنهم يتعرضون لضغوط كبيرة في جبهات الحدود.

تحدثوا عن اغراءات تعرضوا لها مقابل 2000 ريال سعودي

اللجان الشعبية تضبط 84 من المهرب بهم قبل توجيههم إلى مآرب

الحسبة - متابعة:

بنت قناة المسيرة مقابلات مع عدد من الأسرى المهرب بهم، والذين تم إلقاء القبض على 84 منهم يوم الأحد الماضي في محافظات البيضاء ومآرب وصنعاء أثناء توجيههم للمشاركة مع مرتزقة العذوان في جبهات القتال.

وكانت اللجان الشعبية قد تمكنت من القبض على 84 ممن تم إقناعهم بالتوجه للقتال في صفوف قوات الاحتلال ومرتزقتهم بمآرب والدفع بهم على مجموعات متفرقة قبل أن يتم ضبطهم في صنعاء ومآرب والبيضاء.

ويعتبر هؤلاء أنموذجاً لمئات الحالات التي يتم الزج بهم إلى معارك العذوان السعودي الأمريكي على اليمن، ويظهر حجم الاستغلال الرخيص

صاروخ باليستي يضرب الغزاة ومرتزقتهم في معسكر تداوين بمآرب والقتلى بالعشرات

قصف صاروخي على مواقع المرتزقة بصحن الجن يوقع قتلى وجرحى وخلافات تعصف بهم

الحسبة - خاص:

إستهدفت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية بصاروخ باليستي تجمعات لقوات الغزو ومرتزقتهم في معسكر تداوين بمآرب وذلك في ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء.

وأوضح مصدر عسكري أن وحدات الاستطلاع أكدت أن الصاروخ أصاب الهدف بدقة وأن الانفجارات ملأت معسكر الغزاة. وأشار المصدر إلى أن سيارات الإسعاف هرعت إلى داخل المعسكر بعد تعرضه

للساروخ لنقل أعداد كبيرة من قتلى وجرحى.

من جانب آخر سقط العشرات من مرتزقة الاحتلال بين قتيل وجريح بقصف صاروخي استهدف مواقعهم في معسكر صحن الجن، وفيما أكدت وحدات الاستطلاع للجيش واللجان تلك المعلومات كان إعلام المرتزقة ينشر أخباراً مماثلة تؤكد أن القتلى والجرحى بلغوا العشرات واعتبر مراقبون أن اعتراف إعلام المرتزقة بالحادثة تؤكد وجود خلافات عميقة في صفوفهم.

الحسبة - خاص:

قال مصدر عسكري: إن العشرات من مرتزقة العذوان السعودي الأمريكي لقوا مصارعهم وأصيب آخرون بينهم قيادات بارزة خلال محاولة تقدم فاشلة باتجاه منطقة الخنجر بمديرية خب والشعف بمحافظة الجوف.

ونقلت وكالة سبأ عن المصدر أن أبطال الجيش واللجان الشعبية تصدوا لمحاولة تقدم للمرتزقة

تدمير دبابة وآلية للمرتزقة بالجوف ومصادر عسكرية تكشف عن أسماء القتلى والجرحى

مقتل أحد قادة المرتزقة وإصابة آخر وسقوط قتلى وجرحى من المرتزقة في سدبا والخنجر

النوفي (مصاب)، ناجي ريس النوفي (مصاب)، حسين محمد بن سعد النوفي (مصاب).

وفي منطقة سدبا بالجوف تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من تدمير دبابة وآلية مدرعة، مما أدى إلى مصرع عدد من المرتزقة وذلك خلال صد محاولة تقدم فاشلة باتجاه المنطقة.

وأفادت الأنباء أن أحد قادة المرتزقة الذين قادوا المحاولة باتجاه سدبا تعرض للإصابة.

باتجاه موقع خليف الزهور بمنطقة الخنجر بمديرية خب والشعف، موقعين قتلى وجرحى في صفوفهم. وأكد المصدر أن من بين القتلى قائد عمليات مليشيا المرتزقة بالجوف المدعو خميس المشيخي وعشرة من مرافقيه.

كما عُرف من بين القتلى والجرحى، مرضي بن حسن جعمل الصيدي (قتيل)، مبروك محمد الغويبي النوفي (قتيل)، صالح قيراط



عشرات الآلاف في مسيرة جماهيرية ينددون بجريمة العُدوان في نهم

اليمنيون يُبطلون مفاعيل الحملة الإعلامية المعادية

الحسنة - خاص:

حملت المسيرة الجماهيرية التي خرجت الثلاثاء الماضي عدّة رسائل إلى جانب عنوانها الرئيسي وشعاراتها المرتبطة بمواجهة العُدوان، وذلك من حيث حجم المشاركة وتوقيتها المتزامن مع المتغيرات العسكرية في مختلف الجبهات.

واحتشد اليمنيون بكل فئاتهم وانتماءاتهم وبمئات الآلاف إلى ساحة باب اليمن، في مسيرة تعد واحدة من الأكثر حضوراً وتفاعلاً منذ بداية العُدوان تلبية للدعوة التي وجهتها اللجنة الثورية العليا للخروج؛ تنديداً بجزرة سوق نهم التي ارتكبها طيران العُدوان وراح ضحيتها العشرات بين شهيد وجريح. المسيرة خرجت وبحسب الدعوة الثورية بعنوان (جريمة سوق نهم جريمة أمريكية) وملأت الجماهير الغاضبة ساحة باب اليمن امتداداً إلى شارع الزبيري بالعاصمة صنعاء. وحمل المشاركون في المسيرة لافتات تدین جريمة العُدوان في سوق خلقة بنهم، محملين أمريكا مسؤوليتها ومسؤولية العُدوان، ولم تخل الشعارات واللافتات من العبارات التي تؤكد على مواصلة الصمود اليمني الاستثنائي في مواجهة العُدوان واستمرار التحرك لمواجهة الغزاة ومرزقتهم في مختلف الجبهات.

وكما أن المسيرة خرجت للتنديد بجريمة العُدوان في سوق خلقة بنهم واستهدافه للأسواق والمحال التجارية فإنها جاءت بالتزامن مع فشل دول العُدوان ومرزقتهم في التقدم واندثار الحملة الإعلامية المعادية حول صنعاء وانقلاب موازين المعركة بعد انطلاق معركة تحرير مأرب والتي جاءت مدعومة بمسيرة جماهيرية مماثلة الأيام الماضية في شارع مأرب بالعاصمة لتؤكد الجماهير أنها صمام أمان لا يقل أهمية عن رجال الجيش واللجان الشعبية، حيث أكدت الجماهير خلال الفترة بين حملة العُدوان الإعلامية حول صنعاء وما تلاها من انطلاق معركة مأرب إلى مسيرة الثلاثاء أن الآلة الإعلامية على ضخامتها بالنسبة لدول



والحصار تحت أيّة مبررات واهية، يتواطأ من خلالها العالم على التفكك باليمنيين وتفطيت بلادهم وتمزيقها ونشر الفوضى، عبر التسهيلات التي تقدم للقاعدة وأخواتها في المناطق تمهيدا للسيطرة عليها. ودعا أحرار العالم، والمنظمات الحقوقية والإنسانية إلى تحمل مسؤولياتها وواجباتها، وفصح جرائم العُدوان، والعمل على التحقيق فيها وكشفها، ومحاكمة المجرمين، ومنع استمرار الجرائم الجماعية، وحرب الإبادة بحق اليمنيين.

وفي الختام جدد البيان عزّم اليمنيين على طرد المحتل وتطهير اليمن من دنس الغزاة والقاعدة والدواعش، وقطع أيادي الشر والإجرام، مهما بلغت التحديات.

العُدوان إلا أنها فشلت كسلاح استخدمته ضد اليمنيين الذين ابطلوا مفعولها.

وصدر عن المسيرة بيان أكد على جملة من النقاط أولها الحق الكامل في مواجهة العُدوان بكل الصور الممكنة، وملاحقة أباديه في الداخل والدعوة إلى محاكمة جميع الضالعين في الجرائم البشعة التي ترتكب بحق الشعب اليمني، والتي تقودها أمريكا، والتي تبدو اليوم وكأنها انتقام شامل من الشعب اليمني، وكذلك التحقيق الجاد والشامل في جريمتي سوق نهم وبنين يوسف.

وعبر البيان عن رفض استمرار العُدوان،



بان كي مون يدين الغارات الجوية التي استهدفت سوق خلقة بنهم ويطالب بتحقيق فوري

في منطقة نهم بالقرب من العاصمة صنعاء، مما أسفر عن مقتل 32 مدنياً وجرح 41 آخرين، وقال البيان إن السيد بان كي مون أعرب عن خالص تعازيه وتعاطفه مع أسر الضحايا.

الأمين العام ذكر جميع أطراف النزاع بضرورة الاحترام الكامل للالتزاماتهم بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي، والذي يحظر الهجمات الموجهة ضد المدنيين والأماكن المدنية، بما في ذلك الأسواق المأهولة بالسكان.

وأشار البيان إلى أن أمين عام الأمم المتحدة قال وأكد أن مثل هذه الهجمات تعتبر من انتهاكات الخطيرة للقانون الإنساني الدولي.



في إدانة للغارات الجوية في اليمَن والتي أسفرت عن مقتل 32 مدنياً على الأقل في سوق شمال شرق العاصمة اليمَنية صنعاء يوم السبت، دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إلى إجراء تحقيق سريع ونزيه في الحادث الذي شهد أُنْجَبَر عدد من القتلى في ضربة واحدة في الأشهر الأخيرة.

ووفقاً للبيان الصادر عن المتحدث باسمه، عبر الأمين العام عن قلقه إزاء الغارات الجوية المكثفة المستمرة إضافة إلى القتال المستمر على الأرض في اليمَن على الرغم من دعوته المتكررة لوقف الأعمال العدائية.

وقال إن الأمين العام يدين بشدة الهجوم الذي استهدف سوق خلقة

مركز أبحاث كندي: كيف ساعد دعم واشنطن لجرائم السعودية في اليمَن بتوسع "القاعدة"؟

ومن خلال مساهمتها في إفشال اليمَن كدولة، تساهم واشنطن في خلق أرضية خصبة لنمو الإرهاب المناهض للولايات المتحدة هناك.

قد لا يهتّم البيت الأبيض كثيراً بالدمار الشامل الذي سببته الحرب على اليمَن - كما يتضح من الدعم الأمريكي الواسع لجرائم الحرب التي ترتكبها المملكة العربية السعودية - ولكن ينبغي أن لا تكون ضحايا لأي تضليل من فوكس نيوز أو بعض أعضاء الحزب الجمهوري في الكونغرس والذي سينكشف سريعاً بمجرد أن يحصل هجوم إرهابي من القاعدة في جزيرة العرب ليحصّد أرواح الأميركيين في الداخل أو في الخارج.

التي تخضع لسيطرة القاعدة في جزيرة العرب هي أكبر من تلك المساحة التي كانت تسيطر عليها إبّان العام 2011، حين كانت الجماعة في ذروة نشاطها خلال التظاهرات الشعبية المناهضة للرئيس السابق علي عبدالله صالح. وأكد التقرير أن الأحداث في اليمَن "تعيد تأكيد درس الذي كان ينبغي تعلمه في أفغانستان والعراق وليبيا وسوريا: بأنه من رحم الحروب الأهلية يولد القتل القساة الذين يزهرون على انقاض الصراعات وينتقلون من ميدان معركة إلى آخر بمساعدة التكنولوجيا الحديثة والاتباع المتحمسين.. الخلاصة أن التدخل الأمريكي في تلك الحروب الأهلية ينعكس دائماً سلباً ضد الولايات المتحدة.

تحت ذريعة "سحق التمرد المدعوم إيرانياً وإعادة الرئيس اليمَن إلى السلطة". ولفت التقرير إلى عدم إمكانيّة تجاهل واشنطن ببساطة التمرد السريع لفرع خطير من تنظيم "القاعدة" الذي يزدهر في ظل الفوضى حيث يسعى حالياً هذا التنظيم للسيطرة على أجزاء كبيرة من جنوب اليمَن. وأشار إلى ما أوردته صحيفة "انتليجنس ويكلي" والتي أكدت أنه ونتيجة لاستغلال الفراغ الأمني المستمر وغياب مؤسسات الدولة الفعالة في اليمَن، فإن تنظيم القاعدة في جزيرة العرب يقدم نفسه بأنه القوى الفاعلة المسيطرة على معظم مناطق جنوب اليمَن حيث أصبحت حالياً المناطق

قال تقرير أصدره مركز الأبحاث (سي آر جي) الكندي المتخصص في أبحاث العولمة إن إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما حرصت على تهدئة غضب السعودية بشأن الاتفاق النووي الإيراني والفشل في تحقيق "تغيير النظام" في سوريا، في مقابل غضها الطرف عن وحشية الرياض في حربها على اليمَن، على الرغم من أن ذلك ساعد متشدد في "القاعدة" على توسيع نطاق سيطرتهم على الأرض في اليمَن.

وجاء في تحليل كتبه جوناثان مارشال أن إدارة أوباما تغض الطرف عن كارثة إنسانية في اليمَن منذ غزو المملكة العربية السعودية في مارس 2015 لليمن



أشاد بموقف الحزب وأمينه العام ووقوفه إلى جانب الشعب اليمني

المجلس السياسي لأنصارالله يدين بشدة قرار الدول الخليجية ضد حزب الله ويعتبره خدمة مجانية لإسرائيل

المسيرة - خاص:

أدان المجلس السياسي لأنصارالله القرار الصادر عن الدول الخليجية والذي اعتبر حزب الله (منظمة إرهابية) مثمنا في ذات موقف حزب الله وأمينه العام الذي جدد رفضه ورفض حزبه للعدوان على اليمن وذلك ببيان أصدره المجلس أمس الأربعاء. وعبر البيان عن الإدانة والاستنكار الشديدين » لقرار مجلس التعاون الخليجي اعتبار حزب الله

في ندوتها الخاصة بعنوان «اليَمَن: الاتّفاق الممنوع»

المهندس حمزة الحوثي على قناة الميادين يشرح تفاصيل الأزمة ويكشف بعضاً من خفايا كواليس حوار موفنيك

المسيرة - خاص:

في ندوتها الخاصّة التي كانت تحت عنوان «اليَمَن: الاتّفاق الممنوع» استضافت قناة الميادين الأستاذ حمزة الحوثي «عضو المجلس السياسي لأنصار الله»؛ لمناقشة الفترة التي سبقت العُدوّان على اليَمَن، والمقدمات والأسباب التي أوصلت اليَمَن لهذه المرحلة، وفي هذا التقرير سيتم تسليط الضوء على أبرز محاور النقاش، ومداخلات الأستاذ حمزة، التي كان لها التأثير الهام في مجريات النقاش، من حيث السرد الدقيق للوقائع، وتصحيح المعلومات المغلوطة التي عملت النخبُ السياسية الدائرة في فك الارتزاق للعُدوّان على تعويمها وفق السياسة التضليلية التي انتهجوها طوال المرحلة.

أبعاد المرحلة السياسية وتغيّر المسارات

بعد تقديم نبذة عن المرحلة السياسية إبان العُدوّان على اليَمَن، المتعلقة بمخرجات مؤتمر الحوار والمحاور الرئيسة التي تم الاتّفاق عليها سألت مذيعة القناة الأستاذ حمزة الحوثي عن أسباب تغيّر مسارات المرحلة وقلب الطاولة؛ ليصل الوضع إلى ما هو عليه؛ وكعادة الأستاذ حمزة في أسلوب حوارياته مع القنوات يجيب بتفصيل مطعّم بالسرد الدقيق للوقائع ومجريات الأحداث التي جرت، وردا على سؤال المذيعة، أجاب الأستاذ حمزة أن «مؤتمر الحوار الوطني لم يشكل المؤسسات الحاكمة للمرحلة الانتقالية، وأن ما يحكم المرحلة كان التوافق السياسي بين المكونات السياسية وهذا التوافق هو الذي أعطى هادي الشرعية ليكون رئيساً، وهو الذي أعطى الشرعية لحكومة التوافق، حكومة باسندوة، والتي تقاسم فيها السلطة المؤتمر وحلفاؤه، والمشارك وشركاؤه، وأن هذا التوافق هو الذي أنتج مخرجات مؤتمر الحوار الوطني، وأكد على أن يكون أنصار الله ضمن سلطة المرحلة الانتقالية وكذلك الحراك الجنوبي، وعقب انتهاء مؤتمر الحوار الوطني الذي لم يطبق من مخرجاته التي أجمعت عليها كافة القوى السياسية المشاركة فيه أي شيء، واستمر الوضع لرقابة سنة، ووصل الوضع إلى أدنى المستويات على كافة الأصعدة الأمنية والاقتصادية والسياسية، حينها خرج أثناء الشعب اليمني وطالب بثلاثة مطالب فقط، تنفيذ مخرجات الحوار الوطني، إسقاط الحكومة بحكم أن مخرجات مؤتمر الحوار الوطني تؤكّد على تشكيل جديد للحكومة مبنية على الشراكة الوطنية، وثالث مطلب إسقاط الجرة التي كانت نتاجاً لتدهور المرحلة. ولم يكن ضمن مطالب الثورة إسقاط هادي أو الاستحواذ على السلطة إطلاقاً، وما حصل في يوم الحادي والعشرين من سبتمبر أنه أنتج اتفاق السلم والشراكة الوطنية وهذا ما يؤكّد صديقة الثلاثة الطلاب التي خرج الشعب اليمني يطالب بتنفيذها.

وما جرى بعد اتفاق السلم والشركة هو نفس الشيء الذي جرى بعد انتهاء مؤتمر الحوار الوطني، تجاهل تام لبندو هذا الاتّفاق، ومماثلة من قبل هادي وتيّاره، لتتضح الحقيقة فيما بعد أنها لم تكن سوى محاولات لإضاعة الوقت وتمديد، حتى تستكمل الترتيبات لشن العُدوّان على اليَمَن». وفيما يتعلق بالحوار الذي أجرته المكونات السياسية في فندق موفنيك بالعاصمة صنعاء، سألت المذيعة الأستاذ حمزة، عن مدة صحة ما قيل بأن هذا الحوار كان سيتم نقله لقطر ويوقع بالرياض على أساس أن تكون الرياض مرجعية لهذا الاتّفاق؟ فرد الأستاذ حمزة «بالنسبة لحوار موفنيك، طرّخت العديد من المقترحات بهذا الشأن، وما تم الاتّفاق عليه، أن يتم استكمال الحوار في صنعاء، ويتم توقيعه في دولة محايدة، ومن ثم يتم تنفيذه»، واستكمالاً للفكرة السابقة والتي على ما يبدو أنها كانت بالأهمية ما جعل الأستاذ حمزة يصر على إكمال طرحها، حيث قال مستطرداً «إن ما حدث في 21 سبتمبر لم يكن تحركاً خاصاً بأنصار الله، بل كان تحركاً شعبياً من كلّ الفئات والأطياف».

وواصل الأستاذ حمزة حديثه بطرح تساؤلات متتالية عن «عدم تشكيل حكومة الشراكة الوطنية التي أقرتها مخرجات مؤتمر الحوار الوطني، ومرور عام من هذا التجاهل؟ لماذا لم تتشكّل الهيئة الوطنية للرقابة والإشراف على مخرجات الحوار وفق المعايير المتفق عليها؟ لماذا لجنة تحديد الأقاليم عملت على تقسيم الأقاليم في عشرة أيام وفق رؤية معدة سلفاً؟ لماذا لم تحدد الشراكة على مستوى المركز والمحافظة؟ لماذا لم تنفذ النقاط العشرين؟ لماذا لم تنفذ النقاط الإحدى عشرة؟ لماذا في 21 سبتمبر، وبعد توقيع اتفاق السلم من قبل كلّ القوى السياسية وبرعاية هادي بنفسه وبرعاية أُممية

ودولية وأيدها وباركتها دول الخليج ومجلس التعاون الخليجي، ومجلس الأمن، أصرت القوى السياسية على تفويض هادي بتشكيل الحكومة والتي لم يكن لنا فيها أية حقبة، وغضضنا الطرف من أجل المصلحة الوطنية وإخزاج البلد من عنق الزجاجة؟ لماذا لم تصحح هيئة الرقابة الوطنية على تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار؟ لماذا تم إعادة فرض الأقاليم في الدستور الجديد، وينود اتفاق السلم نصّت على إعادة النظر فيها»، وكانت هذه السلسلة من التساؤلات من وجهة نظر محللين ومراقبين، بمثابة كشف المسببات الحقيقية في وصول أوضاع البلاد لما هي عليه الآن، وأكدوا أنّ من يدقّق في هذه الأسئلة ويجيب عليها سيدرك تمام الإدراك مفاتيح الحقيقة.

استقالة هادي والفرغ السياسي

وبخصوص مسألة استقالة هادي، سألت المذيعة الأستاذ حمزة عن أسباب عدم الذهاب للبرلمان وفق طرح المؤتمر الشعبي، للبت في استقالة هادي، وكما ينص عليه الدستور؟ فأجاب الأستاذ حمزة موضّحاً حقائق كانت مغلوطة لدى الجمهور أن «تقديم استقالة هادي كانت قبل موت الملك عبدالله وليس بعد موته»، وأضاف أن «هادي قدّم الاستقالة بتوجيه خارجي وذلك لإبراك المشهد السياسي»، وعن رفض الذهاب إلى البرلمان للبت في مسألة هذه الاستقالة أوضح الأستاذ حمزة أن «هادي استقالته وتلاه بحاح في تقديم الاستقالة، هادي قدم استقالته لمجلس النواب وهو يعرف أن البرلمان لا يمتلك القدرة على حسم هذه المسألة، لعدة أسباب أولاً: الشرعية التي تحكم البلد هي ما سمي بالشرعية التوافقية، ومرجعيات العملية السياسية هي مخرجات الحوار الوطني واتفاق السلم والشراكة، وهذه المرجعيات أكّدت على أن



مجلس النواب محكومٌ بالتوافق بمعنى أن أية قضية تُطرحُ في مجلس النواب يجب التوافق عليها، وهناك العديد من العوائق التي لا تجعل من مجلس النواب يستطيع أن يقوم بهذا الدور بشكل توافقي» في إشارة منه إلى حزب الإصلاح وشركائه والمعْلوم أن الانتخابات المبكرة غير ممكنة، فما أضاف الأستاذ حمزة مقترضاً «تجاوز مرجعيات العملية السياسية والمرحلة الانتقالية وما أتى بعد ثورة 11 فبراير واتفاق السلم والشراكة، والعودة بوضع مجلس النواب إلى ما قبل العمل بما جاء في الدستور، حينها سيقوم مجلس النواب بإدارة السلطة في مثل هذه الأوضاع لمدة شهرين، وسيدعو لإجراء انتخابات مبكرة، والعلوم أن الانتخابات المبكرة غير ممكنة، فما زال هناك شوط طويل من صياغة الدستور الجديد والاستفتاء عليه، وإعداد سجل انتخابي جديد، وصولاً إلى الانتخابات، مما كان سيفرض على القوى السياسية أن تُخرُج بإعلان دستوريّ؛ تعلن فيه استمرار هيئة رئاسة مجلس النواب.

مخارج الأزمة والحلول بديلة

وبخصوص الغُرُوض المقدمة والدعوات الموجهة لأنصار الله آنذاك، سألت المذيعة عن ما إذا كان هناك دعوة تم تقديمها لأنصار الله بالذهاب إلى الرياض؟ أجاب الأستاذ حمزة أن «حوار موفمبيك كان مهماً، وخرج باتفاق كامل وشامل على كلّ التفاصيل، وفيما يتعلق بالسلطة الانتقالية الجديدة سواء أكانت مجلساً وطنياً من غرفتين، أو مجلساً رئاسياً يستوعب المكونات التي لم تمثل فيه وكذلك حكومة الشراكة الوطنية، وكذلك مهام المرحلة الانتقالية وتصحيح الاختلالات التي فيها وتزمينها، وما أود أن أقوله هنا بخلاصة: إن ما هو حاصل في اليَمَن هو أن الشعب اليمني

كان يريد أن يمضي في العملية السياسية التي اتفق عليها اليَمَنيون جميعاً بشكل سليم دون أي اختلال أو مخالفة، والآخرين يريدون أن يجعلوا من هذه العملية السياسية أداةً لتمزيق البلد وتفتيته وفرض أجندة خارجية، وعندما أصر أبناء الشعب اليمني على مطالبه، قدم هادي وبحاح استقالته لإبراك المشهد، وصدر قراران من مجلس الأمن، أيّد وأكد ورَحّب باتفاق موفنيك وشدد عليه بالقرار 2201، والقرار 2204، حينها قرّ هادي لعدن أعلن انقلابه على اتفاق السلم والشراكة وأعلن رفض حوار موفنيك، وطالب أن يكون الحوار في الرياض، وتحت رعاية مجلس التعاون الخليجي ورفض أن يكون تحت رعاية الأمم المتحدة». وفي حديثه كشف الأستاذ حمزة بعضاً من كواليس حوار موفنيك، أن «بعض القوى السياسية كانت ترغّص أن تمضي بالحوار دون التباحث مع هادي، وذهب وفدين في يومين مختلفين إلى هادي وأكد على الاستمرار في الحوار، بن عمر أيضاً ذهب إليه وأكد أن يستمر الحوار، وعندما وصل هادي إلى عدن، زاره بن عمر مرتين وخلال الزيارةين أكد بن عمر أن الرجل يمضي في سياقات مختلفة، وذهب وفدٌ زائرٌ من القوى السياسية إلى عدن وطالبته بأن يكون جزء من الحل، ورفض ذلك، كذلك بيانات مجلس الأمن كانت تشدد على هادي أن يكون جزءاً من الطاولة بحسن نية، وشارك فيه عبر باصهيب، وباسين مكاي الذي يمثل الحراك المحسوب على هادي، وكذلك الدكتور محمد حبيب كان مشاركاً في هذا الحوار»، وأكد الأستاذ حمزة أنه «عندما وصلنا إلى نهاية الحوار واتفقنا على كلّ التفاصيل كان يتم افتعالُ المشاكل عندما نصل إلى النقاط الحساسة، أولاً دول الخليج كانت ترفض هذا الحوار؛ لأنها كانت تحضّر لهذا العُدوّان منذ ستة أشهر وهو ما اعترف به وزير خارجية السعودية الجبير، كذلك كان هناك تحضيرٌ كبيرٌ للعُدوّان على اليَمَن، إذا لم يتم فرض أجندات خارج إطار العملية السياسية، قرار مجلس الأمن 2216 يؤكّد على ما وصلت إليه المكونات في حوار موفنيك ويؤكد على استئنافها فوراً، وهذا ما لم يحصل حتى الآن».

الحلول المطروحة في الوضع الراهن

وفي ختام البرنامج سألت المذيعة عما إذا كان هناك مقترحٌ لمفاوضات مباشرة بين أنصار الله وبين السعودية؟ رد الأستاذ حمزة أن «الوضع الراهن يقتضي أن نفرّق بين قضيتين، أولاً: هناك عُدوّان سافر غير مرّز ومخالف للأعراف الدولية والأُممية وموائيق الجامعة العربية يُشَرّن على اليَمَن، وهذا العُدوّان يجب أن يتوقف فوراً دون أي نقاش، ثانياً: بالنسبة لما بيننا كيميئين، وكقوى سياسية نحن نؤكد أن طاوله موفنيك خرجت باتفاق شامل وكامل، ونؤكد على ما ورد في قرار 2216 بأن يتم استئناف هذا الحوار من حيث انتهى».

وأضافت المذيعة سؤالاً عن حقيقة الرسالة التي بعث بها المبعوث الأممي ولد الشيخ إلى وكيل الأُمم المتحدة جيفري فيتمان السفير السابق، تفيد عن مفاوضات مباشرة مع السعوديين في الأردن؟ وكانت إجابة الأستاذ حمزة بالنفي حيث قال: «لا توجد معلوماتٌ حول هذا الكلام، ولكن ما أؤكد به بالنسبة لولد الشيخ، أن السيد جمال بن عمر في آخر إحاطة قدمها لمجلس الأمن، قال إن اليَمَنيين كانوا قاب قوسين أو أدنى من التوصل إلى اتفاقٍ سياسي بين المكونات السياسية، ولكن التدخل العسكري السعودي هو من حال دون الوصول إلى ذلك الاتفاق».

العالم

لم يستهدف العدو السعودي أي قطاع من القطاعات الاقتصادية الإنتاجية أو الخدمة منها، إلا ويدرك أهمية كل قطاع وهو ما يدل على أن استهداف البنية التحتية للاقتصاد الوطني لم يكن عشوائياً وإنما مدروساً، وإن كان الكثيرون يرون أن أهداف العدو من حملة التدمير الوحشية التي تعرضت لها بنيتها التحتية أتية فهو مخطي فالعدو من خلال أعماله التدميرية يهدف إلى إعاقة أي نمو مستقبلي لليمن أرضاً وإنساناً فاستهدافه للماضي والحاضر بغرض اعاقه المضي نحو المستقبل بخطئ ثابتة.

فلا شك أن الإنسان اليمني قد أخذ الكثير من الدروس والعبر من هذا العدوان الأحمق في مختلف المجالات وأدرك أن بناء الوطن والعمل على تنميته بات ضرورة حتمية وواجب مقدس على كل مواطن محب لوطنه ومغير على كرامته.

فالعدو استغل ضعف اليمن كدولة فقيرة ولكنه تقديراته أخطأت في تقدير قوة وبأس رجاله، فقد تعامل مع الآلاف بالفعل منذ سنوات ودر عليهم الأموال ودفعهم منذ عقود زمينة للوقوف عتبة كأداء أمام تحقيق التنمية الشاملة وانتقل من القبيلة إلى الدولة لشراء الولاء بهدف الإبقاء على اليمن بلد فقير يأكل مملاً لا يزرع ويلبس مملاً لا يصنع وتحول من وطن غني بالثروات وشعب فتي قادر على صنع التحولات إلى أحد أفقر دول العالم.

لذلك فالأشباب الحقيقية لاستهداف القطاعات السياحية والصناعية والطرق وشبكات المياه والكهرباء والهاتف والأسواق العامة ومخازن الغذاء ومنشآت الوقود ونقلاته لأدركنا الأهداف الحقيقية التي يسعى إلى تحقيقها العدو، فعلى سبيل المثال ما مصلحة العدو من تدمير المعاهد المهنية والتقنية والصناعية والزراعية هل لأنها مراكز تدريب لآلاف الشباب ام لأنها مباني حكومية، ولكن العدو يستهدف الجوى من هذه المعاهد ودورها في بناء اليمن مستقبلا والعدو ذاته يستهدف المعالم الأثرية والسياحية لإدراكه أهمية هذه المعالم والأثار باعتبارها من أهم الثروات في البلاد، كما أنه باستهدافه المتصاعد على المصانع يسعى للإبقاء على اليمن بلداً مستهلكاً وجزيرة خلفية يستهلك أهلها ما تنتجه مصانعه المتنوعة.

خلال السنوات الماضية نجح العدو في تحويل السوق المحلي اليمني إلى سوق استهلاكي لمنتجاته بامتياز واستغل ضعف ثقة المستهلك اليمني بالكثير من المنتجات المحلية الصنع؛ بسبب ارتفاع أسعارها وضعف جودتها من جانب، بالإضافة إلى أن هامش الربحية لدى تاجر التجزئة والذي يعد السوق الحقيقي للمنتج ضئيلاً، وهذا أحد الأخطاء الفادحة للمنتجين المحليين فالكثير منهم يصنعون للداخل بأقل جودة من نفس المنتجات التي يصنعونها للأسواق الخارجية لعلهم المسبق أن تنافسية الأسواق الخارجية تعتمد على جودة المنتج يضاف إلى أن هامش الربح ساهم في تسويق المنتجات الأجنبية في سوق التجزئة وخصوصاً تلك التي تحمل اسم دول العدوان في أسواقنا وتستنزف اليوم احتياطياتنا النقدية.

ولذلك ارتفع التبادل التجاري بين اليمن والسعودية والإمارات وفق التقارير الرسمية العام 2013 إلى تريليون و326 مليار ريال، وشملت فاتورة الاستيراد أسعار سلع ومضايخ ومصنوعات أساسية ومعدنية وآلات ومعدات وملابس وأقمشة وأحذية ومواد غذائية وزيوت وأدوية ومحروقات وغيرها، ولم تتجاوز القيمة الإجمالية لصادرات اليمن إلى تلك الدول، إلى 242 ملياراً و178 مليار ريال ولو لاحظنا نوعية صادراتنا ووارداتهم لوجدنا أن صادراتنا تشمل سلماً زراعية كالفواكه والبن والعسل والجلود وأسماك وأحياء بحرية.

انتساح الفجوة القائمة بين ما ينتج في بلادنا وما يستهلك فيه لم تكن مشكلة حديثة وإنما قديمة ولكن أدكاهم العدوان والحصار، فدولة سوريا التي نواجه حرباً عدوانية منذ خمس سنوات لم تراجع ولم تنهار ولا تزال معظم السلع والمنتجات المعروضة في أسواقها تحمل اسم سوريا، بينما نحن اليوم نستهلك منتجات العدو الذي يقتلنا منذ 11 شهراً بوحشية، ولكن الحياة دروس والعدوان بتداعياته وأضراره وأعماله الإجرامية لا تنسى.

أسعار صرف العملات

العملة	بيع	شراء
دولار	214.87	214.91
اليورو	234.93	234.89
ريال سعودي	57.15	57.14
ريال عماني	558.21	558.1

أسعار صرف العملات مقابل الريال اليمني في السوق المحلي



الحصار - رشيد الحداد:

تسبب العدوان والحصار بشلل كامل للقطاع النفطي في مختلف قطاعاته الإنتاجية والاستكشافية فأوقف التصدير ومنع دخول الواردات، متسبباً بأزمة خانقة في الأسواق، متعمداً الإضرار باليمنيين دون استثناء، العدوان وأدواته عملاً على حرمان المحافظات الشمالية من تدفق الوقود وفشلوا في الحد من أزمة المشتقات في المحافظات الجنوبية..

التقرير التالي يسلط الضوء على خسائر القطاع النفطي اليمني ويكشف الأضرار الناتجة عن القرصنة البحرية التي يمارسها على واردات النفط اليمنية إلى النفاصل:

لم تتجاوز واردات بلادنا الرسمية من النفط خلال العام المنصرم الـ700 ألف طن بينما الاحتياج السنوي يصل 3 ملايين طن بسبب الحصار المفروض من تحالف العدوان بقيادة السعودية.

توقف الصادرات

كشفت إحصائية حديثة عن ارتفاع خسائر القطاع النفطي إلى مليارات الدولارات بسبب العدوان والحصار، وأفادت المصادر أن إنتاجية بلادنا من النفط سجلت العام المنصرم 11 مليوناً و504 آلاف برميل بقيمة إجمالية 616 مليون دولار قبل العدوان مقابل تصدير 61 مليون برميل في العام 2014، وأكدت الإحصائية الرسمية أن الخسائر الناتجة عن توقف صادرات النفط منذ أواخر مارس الماضي بلغت 4 مليارات دولار.

توقف الإنتاج

وأكدت الإحصائية توقف كافة أعمال إنتاج في 13 قطاعاً إنتاجياً قد توقف تماماً من العمل، بالإضافة إلى توقف التنقيب واستكشاف النفط في 32 قطاعاً استكشافياً؛ بسبب توقف الشركات الأجنبية عن العمل نتيجة تدهور الأوضاع الأمنية في المحافظات الجنوبية، وهو ما تسبب بفقدان لآلاف من العاملين في القطاع النفطي لفرص أعمالهم.

وقالت الإحصائية إن قرابة 15 ألف عامل وعاملة كانوا يعملون في القطاع النفطي بشقيه الإنتاجي والاستكشافي سُرحوا من أعمالهم من قبل الشركات التي كانوا يعملون فيها وانضموا إلى رصيف البطالة البعض دون أدنى الحقوق. وأكد التقرير الصادر عن وزارة النفط أن الأضرار الناتجة عن العدوان على بلادنا تسببت تدمير 244 محطة نفطية في مختلف المحافظات اليمنية منها أربع محطات نموذجية تابعة لشركة النفط اليمنية في محافظتي تعز والحديدة و189 ناقلة وقود، وتدمير 37 منشأة نفطية حكومية منها مبنى الرصد الزلزالي في ذمار مع مخبراته ومعداتنا ومنشأة رأس عيسى وشركة النفط في ذمار.

الخميس 3 مارس 2016م الموافق 24 جماد الأول 1437هـ العدد (105)

توقف الإنتاج في 13 قطاعاً إنتاجياً و32 قطاعاً استكشافياً و15 ألف عامل يفقدون أعمالهم

القطاع النفطي يتكبّد خسائر فادحة و4 مليارات دولار خسائر أولية لتوقف صادرات النفط



أزمة المشتقات

الإنتاج والنشاط في مختلف المجالات.

قرار التعويم

من خلال متابعة أزمة المشتقات النفطية فيمكن أن تقسم إلى مرحلتين المرحلة الأولى رصدت قبل قرار اللجنة الثورية العليا بتعويم المشتقات النفطية وتخفيض أسعارها في السوق من 3000 ريال للديرة سعة 20 لترًا من البنزين الأكثر استهلاكاً وبلييه في المرتبة الثانية الديزل والمرحلة الثانية من أزمة المشتقات النفطية التي لا تزال مفروضة حتى اليوم بدأت من تاريخ 27 يوليو المنصرم بعد ساعات من إعلان اللجنة الثورية قرار التعويم والذي أثار جنون وهستيريا العدوان وأدواته سيما وأن القرار تزامن مع انخفاض حاد لأسعار النفط في الأسواق العالمية إلى أقل من 40 دولاراً.

العدو يمارس القرصنة

فبعد قرار تعويم المشتقات النفطية عمد العدوان لم يكتفِ العدو باحتجاز كل شحنات النفط التي حصلت على تراخيص دخول اواخر يوليو إلى ميناء الحديدة بل استهدف الميناء بسلسلة غارات ملحقة أضراراً فادحة في مرافقة، في محاولة منه لتعطيل الحركة الملاحية فيه، وهو ما اثار حفيظة الأمم المتحدة والاتحاد الاوروبي وعدد من المنظمات الإنسانية التي اعتبرت استهداف المرفأ الوحيد الذي يستقبل 70% من احتياجات الشعب اليمني بمقابة جريمة حرب مدانة، إلا أن العدو وأدواته استمروا في السماح بشحنات الاسمنت والحديد بالدخول وشحنات تجار المشتقات النفطية الموالين للرياض حتى نهاية ديسمبر الماضي، سمحوا بدخول إحدى الشحنات بعد مضي أكثر من ثلاثة أشهر على احتجازها وعلى متنه 57 ألف طن إلا أنهم سارعوا في سحب ناقلتي النفط الوسيطة التي تنقل النفط من السفينة الكبرى إلى الميناء الذي لا يستوعب أكثر من 15 ألف طن وبعد أسابيع من احتجاز الناقلات الوسيطة سمح بتفريع اول شحنة من غاطس

أضرار الأزمة

أزمة المشتقات النفطية المفتعلة من قبل العدوان السعودي كانت لها تداعيات كارثية على مختلف النشاطات الاقتصادية، منها تراجع حركة النقل بين العاصمة والمحافظات بنسبة 60% خلال الثلاثة الأشهر الأولى من العدوان، كما تسبب باتلاف المحاصيل الزراعية في معظم مزارع تهامة وحجة وصعدة ومأرب ومحافظات أخرى؛ ونظراً لأهمية المشتقات النفطية فان العشرات من المصانع توقفت والبعض منها كادت تتوقف بسبب عدم توفر المشتقات النفطية بالإضافة توقف العشرات من مضخات المياه الرئيسية التابعة للمؤسسة العامة للمياه وتم توقيف قرابة الـ60 مضخة مياه في العاصمة صنعاء من أصل 110 في فرع المؤسسة، كما توقفت المعامل والكثير من المحلات التجارية التي تعتمد كأحد أهم مدخلات

كهرباء الحديدة تستعد لإعادة التيار

الكهربائي إلى المدينة خلال الصيف



خلال لقائه بقيادة محافظة الحديدة الأسبوع المنصرم بتوفير ملياري ريال لتشغيل محطة رأس الكتيب في الحديدة لتوفير الكهرباء للمحافظة الساحلية والحد من معاناة السكان جراء دخول فصل الصيف.

بهدف تخفيف الضغط الشديد على الطوارئ وسرعة الانتقال إلى مناطق الأعطال الكهربائية وإصلاحها في حين حصول العطل في مكان تخصص كل قسم. وكان رئيس اللجنة الثورية العليا قد وجه

الميناء بعد أن ارتفعت تكلفة وغرامات التأخير من قبل الشركة الناقلة للشحنة التي احتسبت أجور تأخير عن الأشهر التي أوقفت خلالها إلى 18 مليون دولار، متسبباً بارتفاع تكلفة الشحنة، وهو ما أعده مراقبون الهدف الرئيسي من احتجاز شحنات الوقود بعد قرار التعويم بقصد رفع التكلفة النهائية للواردات النفطية.

ومن ديسمبر الماضي حتى الآن يرفض العدو السماح لأي شحنة نفط تابعة للشركة اليمنية للنفط بالدخول إلى الموانئ المحلية وخصوصاً ميناء الحديدة، ويسمح بتدقيق المشتقات النفطية المتجهة إلى الأسواق السوداء من عدة منافذ برية وبحرية.

إستهداف المنشآت

بعد أن استخدمت منشأة رأس عيسى الواقعة في الصليف محافظة الحديدة من قبل تجار ومهربي النفط خلال الأشهر الماضية أقرت اللجنة الثورية العليا وشركة النفط اليمنية استعادة المنشأة باعتبارها من أملاك الدولة أقدم العدو السعودي على استهداف المنشأة بعد غارات مطلع يناير الماضي متسبباً بدمار كبير بمنشآت الميناء النفطية وخزانات النفط التابعة له والتي تستوعب 60 ألف طن من المشتقات النفطية.

وجاء استهداف المنشأة من قبل طيران العدوان بعد يوم واحد من تفقد قيادة شركة النفط اليمنية المنشأة النفطية وتوجيهها بإنشاء أربعة خزانات اضافية برأس عيسى، سعة الخزان الواحد 35 ألف طن والتشاور مع مؤسسة موانئ البحر الأحمر اليمنية لعمل وتطبيق الشروط والمواصفات التي تجعل من ميناء رأس عيسى النفطي مطابق للمواصفات وشروط الإبحار وعمل رصيف بحري لاستقبال السفن الملائقة حتى أكثر من 100 ألف طن، كما وجهت بسرعة عمل دراسة لإنشاء مبنى إداري متكامل وتوفير عدد ست كرفانات بصورة إسعافية واستكمال نظام الأمن والسلامة والإطفاء، مع إنشاء خزان للماء ليعمل بصورة عاجلة.

أسواق سوداء في الجنوب

نجح العدو وأدواته في تمويل القاعدة وداعش بالمشتقات النفطية وفق تأكيدات وزير النقل السابق الذي كشف أكد أن القاعدة في حضرموت تحصد مليار ريال يومياً كعائدات من تهريب النفط، كما نجح العدوان وأدواته في إغراق الأسواق المحلية بالوقود عبر منفذ الوديعة وفق تأكيدات تقرير اللجنة الإعلامية الحقوقية المستقلة التي كشفت عن وقوف ضباط وقيادات عسكرية ومدنية موالية للعدوان وراء إغراق الأسواق السوداء بالمشتقات النفطية، وفي المقابل فشلت حكومة بحاح المستقلة من توفير المشتقات النفطية في المحافظات الجنوبية منذ انسحاب الجيش واللجان الشعبية في أغسطس الماضي ولا تزال مصافي عدن متوقفة عن العمل، بالإضافة إلى أن الأسواق السوداء هي الملاذ الوحيد للمواطنين للحصول على المشتقات النفطية.

إنخفاض إيرادات الجمارك

بنسبة 40 ٪ جراء الحصار والعدوان

تسبب العدوان والحصار بانخفاض إيرادات مصلحة الجمارك بنسبة 40% العام الماضي وقال تقرير صادر عن مصلحة الجمارك إن الرسوم الجمركية الماضي 67 ملياراً و142 مليون ريال بنقص 44 ملياراً و414 مليون ريال عن العام 2014م وبنسبة انخفاض 40 في المائة. وأوضح التقرير أن الرسوم المعفيات خلال العام الماضي بلغت 19 ملياراً و972 مليون ريال بنقص عن العام السابق له بمبلغ 27 ملياراً و681 مليون ريال وبما نسبته 58 بالمائة. فيما بلغت رسوم الإخال المؤقت (مؤجلة وغير محصلة) 597 مليون ريال بنقص 2 مليار و42 مليون ريال خلال الفترة نفسها، وأشار التقرير إلى أن إجمالي الرسوم المطالب بإعادتها خلال العام 2015 من قبل الشركات وصل إلى 331 مليون ريال، فيما بلغت الرسوم المعادة 260 مليون ريال.

إلى ذلك بلغت الإيرادات المحصلة بجمرك ميناء الحديدة خلال العام الماضي ٤٧ ملياراً و٨٥٢ مليوناً و٥٩٠ ألف ريال مقابل ٨٩ ملياراً و٨٥٤ مليوناً و٥٧ ألفاً و٧٦٤ ريالاً في العام 2014م، وأوضح مكتب الجمارك في الميناء أن انخفاض الإيرادات تأتي نتيجة الحصار المفروض وتوقف عمل الكرنينات نتيجة تضررها جراء القصف.



السيد نصر الله: لا مظلومية على وجه الأرض توازي مظلومية الشعب اليمني ووقوفه معه أشرف ما فعلته في حياتي

المسند - محمد الباشا:

كشّف الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله، عن أن أشرف ما فعله في حياته هو خطابه في ثاني يوم من العدوان الأمريكي السعودي على اليمن، مؤكداً أن السعودية ترتكب المجازر اليومية في اليمن والعالم صامت، «لكن لا يمكننا نحن أن نصمت عن هذه الجرائم».

وفي كلمة متلفزة خصصها لبحث آخر التطورات في لبنان والمنطقة، مساء الثلاثاء الأثف، قال السيد نصر الله: إذا سُئلنا أنا وعُمري الآن 56 أو 57 سنة عن أفضل موقف عملته بحياتي، فلن أتردد لأقول إن أعظم موقف في حياتي هو موقف من العدوان على اليمن؛ كون هذه كلمة حق، مردفاً أن «من يريد أن يسكت هذا شأنه نحن لن نسكت عما يجري في اليمن وسنظل مكملين».

وأكد السيد نصر الله أنه لا توجد مظلومية على وجه الكرة الأرضية توازي مظلومية الشعب اليمني نتيجة العدوان الأمريكي السعودي. مشدداً على أنه «لا مصلحة وطنية لأي بلد بأن يأذن للسعودية في شن حرب على بلد آخر»، معتبراً أنه «عندما يسكت العالم العربي عن حرب السعودية على اليمن فهذا يعطيها شرعية لنشن هجوم على بلد آخر».

وإذ لفت نصر الله إلى أن حملة سياسية وإعلامية واسعة بدأت ضد حزب الله غداة إعلان السعودية وقف هبتها للجيش اللبناني، أشار إلى



«عاصفة حزم» في لبنان مماثلة لـ«عاصفة اليمن»، ومعلقاً بالقول: «على كل حال هذه أمانيتهم».

إلى الجيش اللبناني أوقفت منذ وفاة الملك عبد الله ولم تتوقف بسبب مواقفنا من السعودية، مبدياً استغرابه من أن هناك قوى لبنانية تأمل حصول

أن الحملة ضد الحزب أدخلت لبنان في مناخ من التوتر الشديد على مستويات عدة. وذكر السيد حسن بأن الهبة السعودية المقدمة

الأحزاب والمكونات الوطنية تشيد بالموقف العربي الأصيل لحزب الله وأمينه العام

عبدالملك العجري: من المواقف النادرة في هذا العالم المحكوم بمصالحه الأنانية

حميد عاصم: لم يهتز كما اهتزت أكثر الزعامات العربية ووقف موقفاً ثابتاً

حسن زيد: كالحسين عليه سلام رفض بيعة يزيد حتى لا تضع رسالة الإسلام

القيادي الجنوبي ناصر باقرقوز: أسعدت أمهات شهدائنا وأعدت البسمة لجرحانا

محمد النعيمي: كلمة عظيمة لا يقولها إلا العظماء وتعبّر عن صدق مشاعر قائد المقاومة العربية

أميرة العراسي: صوت الحق الذي أشار إلى المجرم ولم يتوان للحظات خوفاً على مصلحته أو مصلحة حزبه وشعبه

رابطة علماء اليمن: موقف قديم متجدد في زمن الصمت والتآمر والمواقف الذليلة والمتماهية مع مشاريع الهيمنة والوصاية

ومطامع المستعمرين الجدد وعبيدهم من بقايا النظام العربي المتهاك

تكتل الأحزاب المناهضة للعدوان: تمثيل للخط الإسلامي الإنساني السليم الذي يقف بالمرصاد للطغاة وامتداد للمنهج المقاوم

حزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن: مثل هذه المواقف تؤصل وتجذر اتجاه محور المقاومة

المسند - خاص:

توالت ردود الأفعال اليمنية على خطاب الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله والذي جدد فيه موقفه وموقف حزب الله الرافض للعدوان على اليمن وحظي خطابه بمتابعة منقطعة النظير ظهرت من خلال ردود الأفعال السريعة من قبل الأحزاب والمكونات الوطنية المختلفة.

وبدايةً بعضو المكتب السياسي أنصار الله عبدالملك العجري الذي علق على خطاب السيد نصر الله واعتبره خطاباً تاريخياً وقال إن: «موقفه من مظلومية اليمن من المواقف النادرة في هذا العالم المحكوم بمصالحه الأنانية الذي يقف متفرباً على أبشع وأفظع حرب عدوانية انتقامية تشن على اليمن عدوان لم تشهده له المنطقة نظيراً منذ أكثر من خمسين عاماً».

ووصف العجري السيد نصر الله أنه: «رمز من الرموز الإنسانية الذي لا ينحكم في مواقفه لمصالحه الأنانية وتحاول السعودية معاقبته على مواقفه من خلال أحرجه مع الفرقاء السياسيين في لبنان بالإلتزام الذي للبنان؛ لأنه لا يؤيد موقفهم العدواني على اليمن وإيقاف المساعدات التي كانت تقدمها للجيش اللبناني بحجة أن لبنان خرج عن الصف العربي؛ لأن لبنان تحفظ أو امتنع عن تأييد تحالف العدوان في الجامعة العربية الذي يسمونه تحالفاً عربياً».

وأضاف: «إن السعودية لم تكن في يوم من الأيام عربية ولم تكن الرياض عاصمة للعرب ولا للعروبة، ومنذ تأسيس هذا النظام كان ملتحقاً بالطلق سياسياً واقتصادياً وأمنياً بالولايات المتحدة الأمريكية وفي كل مواقفها على أساس أنها عربية فهي أمريكية الهوى وفي أحسن الأحوال دولة خليجية».

أما عضو الأمانة العامة لتنظيم الوجدوي الناصري حميد عاصم فرأى أن السيد نصر الله كان «هو السباق في دعم الشعب اليمني ضد العدوان الصهيوني الأمريكي والذي ما يقارب السنة، وظل حزب الله وقياداته داعماً ومسانداً لمظلومية الشعب اليمني ودفاعاً عن أرضه ضد العدوان الصهيوني، وكان

التعاطف مع الشعب اليمني المظلوم في زمن الصمت والتآمر والمواقف الذليلة والخاضعة والمتماهية مع مشاريع الهيمنة والوصاية ومطامع المستعمرين الجدد وأقزامهم وعبيدهم من بقايا النظام العربي المتهاك».

كما توجه تكتل الأحزاب والتنظيمات السياسية اليمنية المناهضة للعدوان بالشكر للسيد نصر الله على خلفيته موقفه الداعم لليمن في مواجهة العدوان.

وصدر عن التكتل بيان ثمن ما جاء في خطاب السيد نصر الله واصفاً إياه بـ«صاحب المواقف الثابتة والمبادئ السامية حيال بلدنا اليمن وقضية العادلة، كما هو الحال تجاه قضايا المنطقة وأبرزها القضية الفلسطينية قضية العرب والمسلمين».

واعتبر التكتل «إن حزب الله وقيادته الحكيمة ممثلة في شخص السيد حسن نصر الله وما صدر عنه في خطابه الشجاع الذي يمثل امتداداً للمنهج المقاوم الصادق في زمن جبن فيه الكثيرون في المنطقة والعالم من دعاة الحرية عن قول كلمة الحق في وجه سلاطين الجور والطغيان، ما يمثل الخط الإسلامي الإنساني السليم الذي يقف بالمرصاد للطغاة والمستعمرين والمستكبرين شذاذ الأفاق».

من جهته ثنن حزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن، موقف السيد نصر الله المساند لقضية شعبنا وقضايا أمتنا المصرية، معتبراً مثل هذه المواقف تؤصل وتجذر اتجاه محور المقاومة وترتبط بين أجزائه وتعتبر الجزء من الكل، فليس غريباً عنه أن يدافع عن اليمن وهي ذلكم الجزء الأصيل من المقاومة.

وحث قوى المقاومة نحو مزيد من الإصطفاف والتلاحم والتآزر والصبر في خندق راية العزة والكرامة حتى يكتب الله النصر لامة أبي الله إلا أن يعزها ولو كره المبطلون.. واستنكر البعث العربي الاشتراكي، في بيان له، القرار الذي

اتخذته مجلس التعاون الخليجي باعتبار حزب الله منظمة إرهابية. وقال: هذا الموقف إن دل فإنما يدل على المدى الذي وصل إليه المتواهنون والمتخاذلون من الرعب الذي أصابهم من انتصارات المقاومة في اليمن وسوريا ولبنان والعراق.

عظيمة لا يقولها إلا العظماء وتعبّر عن صدق مشاعر قائد المقاومة العربية».

وأضاف: تكلم السيد حسن نصر الله عن مظلومية اليمن واليمنيين حينما سكّت العالم وتجاهلت حقوق الإنسان حينما اشتروا الإنسان والموقف الإنساني بالمال.

وقال النعيمي: «نشكر ونقدر مواقف السيد حسن نصر الله على مواقفه تجاه مظلومية الشعب اليمني ونشكر كل من وقف مع هذه المظلومية التي فاقت كل المظالم التاريخ المعاصر». واستغل النعيمي المناسبة وجدد موقف اتحاد القوى الشعبية الذي يطالب الأمم المتحدة وكل المنظمات الدولية الإنسانية والحقوقية بتشكيل لجان للتحقيق في كلما ارتكبه العدوان من جرائم ضد الإنسانية».

ووصفت أميرة العراسي عضو مؤتمر الحوار عن مكون الشباب السيد نصر الله بـ«الرجل الإنسان الذي استشعر مظلومية الشعب اليمني في أول أيام العدوان السعودي الغاشم فهو صوت الحق الذي أشار إلى المجرم ولم يتوان للحظات خوفاً على مصلحته أو مصلحة حزبه وشعبه، فقد صرخ بأعلى صوته في وجه الاستكبار الأمريكي والسعودي على شعب مظلوم فلم تكن له أية حسابات تجعله يتراجع إلى الخلف كما تخلى عنا الحكام العرب وكانوا هم في الصفوف الأولى لقتل المواطن اليمني فشكّلوا بتحالفهم خنجر طعن بخاصرة العروبة إلى يوم الدين».

رابطة علماء اليمن عبرت عن موقفها ببيان مطول حيت فيه العام لحزب الله السيد حسن نصر الله والشرفاء الأحرار في لبنان وتعاطفهم مع الشعب اليمني المظلوم في زمن الصمت والتآمر والمواقف الذليلة والخاضعة والمتماهية مع مشاريع الهيمنة والوصاية ومطامع المستعمرين الجدد وعبيدهم من بقايا النظام العربي المتهاك».

وجاء في البيان: «إننا ونحن في خضم المواجهة مع أعداء الله من الطغاة والمستكبرين والجائرين المعتدين من آل سعود أتباع المستكبرين من النصارى واليهود لنحیی هذا الموقف القديم المتجدد لسيد المقاومة وللشرفاء الأحرار في لبنان ونثمن عالياً هذا



مأساة أطفال اليَمَن، في ملامح طفلٍ من صعدة

حين يدوس تمثال الحرية الأمريكي زهور السعيدة

الحياة - أنس القاضي

قُبيل الغروب يخرجُ أطفالُ صعدةٍ من ملاجئهم، ليودعوا الشمسَ التي غيّبها عنهم الطيرانُ طوالَ النهار، يتسللون إلى الحياة في الضوء بألعابهم اليدوية الصُنع في أيديهم كسر الخُبز وفي بسماطهم ومضاتُ إلهية تطفئها نار الحرب، ويعودون إذ سمعوا أزيز الطائرات، تلك طائرة أمريكية لا تجدي القتال في خطوط النار، وتسيل لعاب صواريخها لصيد العصفير الصغيرة، إذا زارهم غريبٌ يحملون إليه شظايا الصواريخ بعفوية وهو يسمعون الكبار يتحدثون عن الحرب، ويدهشونه بما يلاقون من العذاب.

كُل حرب تندلع بين دول وأحلاف تلقى بثقلها على أضعف شرائح المجتمع الأطفال والنساء، فكيف بحرب عدوانية شنت من طرف واحد لا تكافؤ فيها، تتحالف فيها أكثر من 15 دولة بقيادة أمريكا وبريطانيا تسليحاً وتقنية وبني سعود وعيال زايد تمويلاً وتحشيداً على بلد وحيد، هذه الحرب جثمت بثقلها الوحشي على أطفال اليَمَن في عموم محافظات، وهم أشد ضحاياها مأساوية، ولأطفال صعدة وضعٌ خاصٌ في ظل حرب الإبادة المنهجية التي تتعرض لها المحافظة الحدودية، فهم

الحلقة الأضعف بين المدنيين من السكان، والتي يتعامل معها العدو كمنطقة عسكرية، وكما صرّح بذلك غطرسة وتحديداً للمواثيق الدولية والأعراف الإنسانية.

صمت الهيئات الدولية مشاركة، واليونسيف تجمّل الموت بمسابقة عن صور الأطفال!

يستمرُّ بكل وقاحة صمّت الأمم المتحدة عن جرائم الحرب بحق الطفولة

اليَمَنية، ولو ظهوروا ببيان مخاتل يقولُ على أطراف الحرب أن تجنب الأطفال آثار الحرب فليس أكثر من إسقاط واجب نظري حفاظاً على سمعة الهيئات الأممية أداة الضغط والاستعمار على بلدان العالم الثالث، فيما على الواقع الفعلي هذه الأمم المتحدة لم تتخذ موقفاً عملياً واحداً يُلزم حلف العدوان بكف يده عن الأطفال،

أما اليونسيف الهيئة الأممية المسئولة والمختصة بشئون الطفولة فتجمل صورة هذه الحرب وتعلن عن فتح مسابقة لأجمل صورة لطفل من بين رُكام الحرب! أشلاء أطفالنا مواضع فنية ومسابقات، لإنسانية حضارة غربية زائفة لم تنصر أطفال فلسطين والعراق وسوريا وليبيا، وجعلت منهم بيانات وتقارير ارقام في أرشيف إجرامي هي شريكة في كتابته.



لكل وجه حكاية مع الحرب، جذبتهم الكاميرا، في فسحة لـ«اللهو» بعد أن أفرغت الطائرات صواريخ أمريكا وذهبت لتتذخر من جديد.



توحشه في استهداف محافظة صعدة، حيث يُستهدف الأطفال في المنازل وفي الأسواق والطرق، لم تكن آخرها مجزرة ضحيان، يُحرم من تبقى منهم على قيد الحياة من الماء النظيف من الطعام من الرعاية الصحية، كما يُحرم الرُضع من من صحة امهاتهم، فيما الحقول والطرق والشوارع والمدرجات الزراعية استهدفت بالقنابل العنقودية، فتصبح فسحة أمل لطفل يُريد تنفس الهواء النقي أو اللعب قليلاً في الخارج موعِد مع موتٍ يرقبه من الأرض كما ترقبه طائرات الاستطلاع بمجساتها الحرارية من أعلى، فتأخذ روحه أو تنتزع جزءاً من جسمه، الموت من كُلى الجهات، لكنهم رُغم شهوة الموت التي تطاردهم، وكل أطفال اليَمَن يحافظون على الابتسامة على روح الطفولة، تراهم نادراً يحملون كسرات الخُبز شظايا الصواريخ عصي وعجلات للعب، يبتسمون للكاميرا.

موقف اتحاد أطفال اليَمَن

مؤخراً أوضح رئيسُ الاتحاد العام لأطفال اليَمَن مصطفى مُنصر بأن التقرير الذي قدمه المبعوث الأممي الخاص باليَمَن في جلسة مجلس الأمن تقرير جيد، ونقاط مهمة جداً وعلى جميع الأطراف العمل بها والبعد بوقف الحرب على الشعب اليَمَن. وأكد أن العدوان انتهك جميع المواثيق الدولية وخاصة اتفاقيات جنيف الأربع، وندعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن والمنظمات الدولية لتطبيقه والتحقيق في الانتهاكات وجرائم الإبادة الجماعية التي يندل لها جبين الإنسانية. ونؤكد أن العدوان هو من يدعم الصراع الداخلي وتفاقم الأزمة اليَمَنية وهو أيضاً من يدعم ويمول الجماعات الإرهابية المتطرفة وتحمل قوى العدوان مسؤوليات ذلك، وإن وجود داعش والقاعدة في اليَمَن هو بدعم وحماية سعودية ودعم هذي الجماعات المتطرفة يهدد الأمن والسلم الدولي.



طفل من صعدة يلعب بشظية أرست لتقتله



تكاد الصدور تنشق لدقات قلب الصغيرة، لحظات رُعب دائمة تأخذ الأطفال مع تحليق الطيران

أمريكا لم توقع على اتفاقية حقوق الطفل، ومنظمتها المدنية تهذي!

منظمات المجتمع المدني في اليَمَن الصامته اليوم عن انتهاك أمريكا للطفولة، والتي تعمل بالمنح المالية الأمريكية الأوروبية (المشبوكة) ضجت المجتمع اليَمَن بالندوات والورشات والمؤتمرات والبيانات حول اتفاقية حقوق الطفل وقضية الطفل، فيما سيدتهم الولايات المتحدة الأمريكية نفسها الممولة لهذه المنظمات، لم توقع على هذه الاتفاقية التي مر عليها 27 سنة منذ نوفمبر 1989، وكانت هذه القضية ضمن الحملة الانتخابية لأوباما حيث قال: «إنه من الهام أن تعود الولايات المتحدة إلى وضعها كزعيم ومدافع عن حقوق الإنسان، عالمي ومحترم». وعدم توقيعها على هذه الاتفاقية غير مُستغرب فهي في الواقع أول انتهاك له ولحقوق الإنسان ومعظم ضحايا حروبها هم من الأطفال، لكن المُستغرب هو أن يُصدق زيف هذه الحضارة الغربية ويتغزل بها شامتاً من أمته العربية الإسلامية لعدم تحضرها، وحي ناتى لنبحث عن حقيقة التقدم لنجد أن أعراف القبائل اليَمَنية وممارساتها

أكثر حفظاً للطفل واحتراماً لقدره من حضارة الزيف الغربية ومن الضجيج الأمريكي حول الأطفال.

أطفال صعدة أشد أطفال اليَمَن تضرراً

في ظل هذه المعاناة التي يُلاقها أطفال اليَمَن جراء الحرب العدوانية، لأطفال صعدة خصوصية فرضها العدوان بأوار



شموخٌ بوجه الدمار.



مأساة أطفال اليَمَن، في ملامح طفلٍ من صعدة.



غارات عدوانية جديدة على مديرية الخوخة بالحديدة

الحسنة - خاص

شن طيران العدوان الأمريكي السعودي الغاشم أمس الأربعاء عدداً من الغارات على منطقة الخوخة بمدينة الحديدة. وأكد مصدر أمني بمحافظة الحديدة أن طيران العدوان الأمريكي السعودي واصل استهدافه الإجرامي لمديرية الخوخة الساحلية بمحافظة الحديدة.

العدوان الأمريكي السعودي يواصل قصفه للأحياء السكنية بصعدة

الحسنة - صعدة

أصيب ثلاثة أطفال وثلاث نساء ثلاثة بقصف جوي وصاروخي أمريكي سعودي على مناطق متفرقة في محافظة صعدة وقال مصدر محلي إن ثلاثة أطفال وثلاث نساء أصيبوا أمس الأربعاء بجراح بالغة إثر قصف العدوان الأمريكي السعودية على مناطق متفرقة بمديرية رازح الحدودية. وكان طيران العدوان الأمريكي السعودي قد شن في وقت مبكر من صباح أمس الأربعاء عدداً من الغارات على منطقة الشوارق ومنطقة بني ربيعة وسجن الإصلاحية ومنطقة الصيفي في المحافظة مما أدى إلى إصابة طفل. كما أطلق طيران الأباتشي التابع للعدوان الأمريكي السعودي 15 صاروخاً على منطقتي المخروقي والقمع، و27 قذيفة مدفعية على منطقة الصوح في كتاف، كذلك شن طيران العدوان الأمريكي السعودي عدة غارات على منطقة العند بمديرية سحار ومديرية باقم ومنطقة أبرق في مديرية كتاف

طيران العدوان يستهدف منزل مواطن ومزرعة بمديرية الغيل بالجوف ومزرعة بمديرية الغيل بالجوف

الحسنة - الجوف

إستهدف طيران العدوان الأمريكي السعودي الثلاثاء الماضي بغارتين على منازل المواطنين بمديرية الغيل بمحافظة الجوف. وقال مصدر محلي بالمحافظة إن طيران العدوان الأمريكي السعودي استهدف بغارة منزل المواطن علي خالد الشريف، ما أدى إلى تدميره كلياً. وأشار المصدر إلى أن طيران العدوان شن غارة على مزرعة مواطن خلفت أضراراً كبيرة بالمزرعة.

غارات وقصف صاروخي على مديرية ميدي ومدينة حرض بمحافظة حجة

الحسنة - حجة

استهدف قصف صاروخي ومدفعي للعدوان الأمريكي السعودي مديرية ميدي ومدينة حرض بمحافظة حجة، كما شن الطيران سلسلة غارات على منطقة الجر في مديرية عيس ومديرية حيران بالمحافظة.

العدوان الأمريكي السعودي يواصل غاراته على مأرب

الحسنة - مأرب

واصل طيران العدوان الأمريكي السعودي طيران العدوان السعودي الأمريكي، أمس الأربعاء، غاراته على مناطق صرواح والمخدر في محافظة مأرب. وقالت مصادر محلية إن طيران العدوان الأمريكي السعودي واصل أمس الأربعاء شن غاراته على منطقة صرواح، وذلك بعد أن كان استهدف في اليوم الفائت منطقة وادي نوع ووادي نشور وسوق صرواح بعدد من الغارات. كما شن طيران العدوان الأمريكي السعودي غارتين على منطقة المخدر بالجدةعان.

قبل أن تجف دماء ضحاياه في سوق نهم

العدوان يرتكب مجزرة بشعة في الحيمة بصنعاء

الحسنة - صنعاء

لعشرات المواطنين مطلع هذا الأسبوع ارتكب الثلاثاء الماضي مجزرة بشعة أخرى باستهداف الأحياء السكنية في مديرية الحيمة الداخلية محافظة صنعاء وقتل 8 مواطنين وجرح 18 مواطناً آخر. وقال مصدر محلي إن طيران العدوان الأمريكي السعودي شن الثلاثاء الماضي غارة جوية على عزلة

يوماً إثر آخر يواصل العدوان الأمريكي السعودي سفك الدم اليمني وقتل الأبرياء في ظل صمت دولي وعربي مخز. فبعد استهدافه لسوق خلقة بمديرية نهم وقتله

غارات عدوانية متواصلة على النهدين وبني حشيش ونهم وهمدان وخولان

استهداف جبل النهدين وسط الأحياء السكنية.



الحسنة - صنعاء

شن طيران العدوان الأمريكي السعودي الغاشم أمس الأربعاء عدداً من الغارات على منطقة النهدين بالعاصمة صنعاء. كما شن طيران العدوان الأمريكي السعودي غارات عدة على مديرية بني حشيش بمحافظة صنعاء. وقال مصدر أمني بالمحافظة إن طيران العدوان

الأمريكي السعودي استهدف بخمس غارات الكسارات بجوار كلية المجتمع بمنطقة صرف وأدت إلى أضرار بالغة في المناطق السكنية المجاورة. إلى ذلك شن طيران العدوان الأمريكي السعودي غارات عدة على مديرية نهم وهمدان.

وقال مصدر أمني إن طيران العدوان استهدف بثلاث غارات مناطق مسورة وبران والفرضة بمديرية نهم ما أدى إلى إحداث أضرار بالغة في منازل المواطنين

والأراضي الزراعية كما وشن عدداً من الغارات على منطقة الكسارة بهمدان. كما شن طيران العدوان الأمريكي السعودي عدداً من الغارات الجوية على مديرية خولان بمحافظة صنعاء.

ووفقاً لمصادر محلية في خولان فإن طيران العدوان استهدف منطقة العرقوب يوم الثلاثاء بأربع غارات، ما أدى إلى إحداث أضرار بالأحياء السكنية والأراضي الزراعية.

العدوان الأمريكي السعودي يقتل طفلاً ويصيب ستة آخرين في تعز

الحسنة - تعز

استهدف طيران العدوان الأمريكي السعودي أمس الأربعاء محالاً تجارية ومنازل سكنية في مديرية المخاء بمحافظة تعز، مما أدى إلى استشهاد

وجرح عدد من المواطنين. وأوضح مصادر محلية أن طفلاً استشهد وأصيب ستة آخرون بجروح بعضهم إصاباتهم بالغة باستهداف

الساحلية بمديرية المخا، أدت إلى أضرار كبيرة في المحال.

ولفت المصدر إلى أن طيران العدوان شن غارات على جنوب غرب مفرق المخا أسفرت عن أضرار في المنشآت

العامّة.

إلى ذلك قالت مصادر أمنية إن مروحيات الأباتشي لتحالف العدوان شنت ست غارات على أنحاء متفرقة بمدينة ذو باب الساحلية بمديرية باب المندب.

طيران العدوان بإحدى الغارات محالاً تجارية شعبية في منطقة يختل

القيم في الميزان



محمد النعيمي

نحن في زمان قلت فيه رجال الرجال وكثرت مستنقعات امتلات من غفاه تنتشبه بظل الرجال.

نحن في زمان اختلفت فيه المعاني والقيم.. زمان تردّت فيه ثوابت الشعوب والأفهام.. تحول الغازي والمحتل إلى محرر والقنّة إلى رسل الرحمة والسلام. وعلماء الاحتلال إلى مقاومة..

اخلت المفاهيم والقيم والمعاني تلك التي حملتها أجيال من قبلنا، حررت أوطاننا العربية من الاستعمار وحققت الاستقلال وتحولت تلك الجهود والتضحيات إلى تاريخ ناصع تعزّز به الشعوب والأجيال المتلاحقة.. فكيف بنا أن نضع تلك القيم في الميزان مع شعارات الحاضر التي ترددها ما يسمى بالمقاومة، لقد قتلت ودنسّت الكلمة بهذه الشعارات والمسميات اسم المقاومة ومرترقة شركة بلاك ووتر المجمعين من أنحاء العالم والجنجاويد والاستغلال وغيرهم من جنسيات متعددة..

كيف تحشر كلمات مقاومة مع غزو واحتلال بلد ومرترقة العالم..

نعم نفهم المقاومة تقاوم الغزاة ولم تكن مقاومة مع الغزاة والمحتلين لبلدنا، الغزاة قتلوا أطفالكم ونساءكم وشيوخكم وأقربائكم بالطائرات.

أنتم شركاء قتلة الأطفال أنتم شركاء قتلة النساء أنتم شركاء مدمري التراث والمعالم الحضارية التي صمد البعض منها ما يزيد على خمسة آلاف سنة وأنتم والغزاة والمحتلون تدمرونها، ماذا سيسجل التاريخ من جرائم وإجرام لكم والمرترقة من العالم؟، دمرتم المصانع والمساجد والمدارس والطرق، قتلتم محتفلي بالاعراس ومخيمات اللاجئين والمارة في الاسواق والناثمين في البيوت، قتلتم الحياة بكل ما تحمل من معاني.

ماذا سيكتب المؤرخون؟، اشتركتكم في حصار الشعب اليمني ما يقارب العام حتى الآن، منعت الغذاء والدواء وكل مقومات الحياة الأساسية، أجرمت وأمعنت في الإجرام..

مقابل خصومة أو صراع إن فرضنا وجود ذلك النضال المدني أسقط أعنى النظم الاستبدادية بتمن بسيط قد لا يساوي صفراً على الشمال مما دفعتم الشعب اليمني حتى الآن.

الشراكة الوطنية قائمة وملترمون خصومكم بها فلماذا تلجئون إلى الحرب واستحضار العدوان والاحتلال والمرترقة الدمار وخراب بلدكم وقتل وحصار شعبيكم.

سيحكم التاريخ بكل جرم وإجرام ارتكب في حق هذا البلد وتاريخه وحضارته.. والله في خلقه شؤون.

تحية وإجلال وإكبار للسيد حسن نصر الله ومواقفه العظيمة ولا يقف مثلها إلا العظماء فأنت أعظم العظماء تكلمت حين صمت وارتهن العالم لما يحصل للشعب اليمني من عدوان وغزو واحتلال..

الآن في اليمن كلّ أم أو طفل او شيخ يهتف باسم سيد الرجال وقائد الرجال وعظيم العظماء السيد حسن نصر الله وفاء وعرفاناً لمواقفه ونصرته لمظلومية الشعب اليمني وفقه الله ونصره.

العلامة/ محمد محمد المطاع

كم كرّرت يا رَسُولَ الله أن دماءكم وأُمُوالكم حرامٌ عليكم في حجة الوداع؟ أكتب وقلبي يقطر دماً من أناس يتقمّصون الإسلام ويعملون عملَ الجاهلية الأولى والأخرى، ها هو رَسُولُ الإسلام يصُرح بأعلى صوته ويساعده ربّيعه بن خلف لتبليغ صوته؛ لأنّ الجمع حاشد، ويقول قل إن دماءكم وأُمُوالكم حرام عليكم إلى أن تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا وحرمة شهركم هذا وإنكم ستلقون ربكم فيسألكم عن أَعمالكم.

وكرر تحريم الدم والمال أكثر من مرة ويقول لربيعة بن خلف قل لهم إن دماءكم وأُمُوالكم حرام عليكم.. وقال هذا الكلام الذي لو وقع على جبل لأهتزّ وأرتعش من الخوف.. وقال هذا في عرفات وفي الشهر الحرام ونحن هنا في اليمن نواجه انتهاكا للدم والمال والعرض ولوسائل الحياة كلها من سدنة هذا البيت الذي نطق منه خطاب من لا ينطق عن الهوى ولو أن الله جلّت قدرته وهو قادر ببعث رَسُول الرحمة والعدل والحكمة اليوم وهو قادر ليطل على سدنة البيت العتيق ويطل على اليمن ليرى بأعينه الدماء التي حرم سفكها والمال الذي حرم اغتصابه ليشهد عند الله ما صنعه آل سعود في اليمن، سوف لن يجد الدماء والأُمُوال التي أهدرت فحسب، وإنما يجد أن انتهاك آل سعود ومن تعلقوا في أذيالهم من يهود ونصارى ومن تعلق في أذيالهم من الأعراب الأشد نفاقاً، سيد ما خلقه الله في

كم كررت يا رَسُولَ الله؟

اليمن وما توفر له من وسائل الحياة قد دمرها سدنة البيت الحرام.

وإني لأعجب من علماء السعودية يحدث ما يحدث في اليمن برأى وسميح منهم وهم راضون!! بل وأكثر من ذلك كما قيل مشاركون، وأعجب من صمت الأُحر الذي كنا نرى فيه هداية الأُمّة في هذا العصر وهو يشاهد عبر الفضائيات كيف يذبح اليمن من الوريد إلى الوريد وكيف تكالبت عليه طوابير العبيد من كلّ أنحاء العالم وكيف تقصف طائرات

التحالف والتي منها مصر كلّ شيء في اليمن وأن كثيراً من الضحايا مزقتها الطائرات ودفنت تحت الأنقاض من أطفال ونساء وشيوخ ورجال.

وكان يعتمد الطيران والتي منه مصر مع الأسف أن يكون الضرب في الليل وبعد منتصف الليل ليقتل الساكنين وهم نيام وإذا هب المجاورون لإنقاذ ما أمكن إنقاذهم تعاود الطائرات لتقتل المسعفين فأين أنتم يا علماء الأُحر أو أنكم قد استبدلتم بعلمكم الذي هو من عند الله بعلم السبسي؟ إذا رُبطتم بالسياسة فعلى الأُحر السلام

وعلينا أن نقرأ عليه فاتحة الكتاب. أما خدمة الحرمين فقد باءوا بالخسران وقد أعلنوا صراحة أنهم قتلة وأعدوا لهذا القتل بأن تحالفوا مع مصر والسودان

وتشيع بأن ما عجزوا عن تحقيقه خلال أحد عشر شهراً بكل ما يمتلكونه من قوة

قد حققوه خلال ساعات عن طريق استغلال العقول الفارغة بحملتهم الإعلامية المضللة ولأنهم كاذبون فقد ارتد كيدهم في نحرهم وتحولت سهامهم المسمومة لتضرب في صدورهم..

لكن عندما يستخدم الإعلام بتركيز شديد ويهدف بالدرجة الأولى إلى خدمة قضايا أمة ومصلة شعب فإنه يُجرّ بلا شك مردوداً جيداً عند الناس ويبقى تأثيره الإيجابي عالقاً في أذهانهم.

أما عندما يكون الاستخدام لوسائل الإعلام المختلفة سيئاً وبأسلوب الذي نشاهده اليوم على الساحة اليمنية والعربية، دون التزام بالضوابط والقيم والمعايير الأخلاقية فإن هذا الخطاب الإعلامي يتحول إلى عكس ما يهدف إليه تماماً وينتج عنه زرع ثقافة الحقد والكراهية والانتقام، وهو الأمر الذي يفقده مصداقيته وثقة متابعيه، ولأن حيل الكذب قصير كما يقال فإنه سرعان ما ينقطع خيطه لتظهر الأشياء على حقيقتها الثابتة والتي لا يستطيع أحد أن يغيّرها مهما احتال عليها بأساليب المكر والخديعة وسياسة الانتقام عليها لسرف الأنظار بعيداً عما يجري في الميدان.. وما يحدث في اليمن على أرض الواقع خير شاهد يُقنّد بالدليل القاطع ما يقوله ويروج له إعلام

العدوان لا سيما عندما يتحدث بلا ضمير عن انتصارات وهمية ويخاطب قطاعات استطاع استقطابها لمتابعته وتصديقه؛ لأنها أصبحت بلا وعي وتحمل عقولاً قد تم غسلها والسيطرة عليها تماماً. إن الإعلام الرسمي الموجه يحاول أن يصور للمواطن العربي بأن كلّ شيء على ما يرام وأن الدنيا بخير، متجنباً الاعتراف بالأخطاء أو مصارحة الناس بالحقائق؛ لأنّ القائمين عليه يعتقدون أن ذلك انتقاصاً في حق الحاكم.. وفي المقابل يحاول الإعلام المعارض أن يشيع في أوساط المجتمع بأن كلّ شيء يتجه نحو الهاوية، وأن البلاد تعيش في حالة حرب لا أمن فيها ولا استقرار.. فيما الإعلام المستقل منقسم على نفسه حيث جزء منه يجاري الإعلام الرسمي، فيما

خصوصية جعلتهم يرفضون الاستعمار بكل أشكاله ويرفضون التدخل في شؤون الغير ويمدون يد السلام لكل يد مسالمة، وقد شهد لهم الرَسُول بالإيمان والحكمة.

ولا ندري حتى هذه اللحظة لماذا أباح آل سعود دماء اليمنيين ولماذا تحالف الظالمون على تدميره وجمعوا أكثر من مائة وسبعين طائرة وبينها الطائرات المصرية تقصف اليمن ليل نهار وجمعوا أكثر من اثنتي عشرة دولة مرتزقة يقاتلون في اليمن عمداً وعدواناً ويترصد علماء بأن اليمنيين لم يحدث منهم إن ساءوا إلى أحد ولا حتى حدثتهم أنفسهم بالإساءة ولا يعلمون حتى الآن ما هي دوافع أمريكا وإسرائيل والسعودية لهذا العدوان.

ولو تشاهدون ولعلمكم تشاهدون في الفضائيات اليمنية هول الدمار المخيف والقتل في النساء والأطفال والشيوخ والرجال والمدارس والمساجد والمراكز الصحية والمزارع والمواشي والطرق والجسور والمصانع وكل ما هو قائم في اليمن، فأين صوتكم يا علماء الأُحر؟ وإني أخشى عليكم من عقوبة إلهية عاجلة أو آجلة، فالسكوت عن المنكر منكر.

أما علماء السعودية فقد شاركوا في القتل بخطاباتهم وفتاواهم، ونحن نقول للكل وعلى الكل: أليس الله بأحكم الحاكمين؟ لماذا لعن بنو إسرائيل؟، لأنهم كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه يا علماء الأُحر!!

حسبنا الله ونعم الوكيل.

والأردن والمغرب مع دول الخليج ما عدا عُمان النظيفة وبعد أن زودتهم أمريكا بكل أسلحة الدمار وأعلنت صراحة أنها شريكة في القتل ومنها بريطانيا المناقفة، ناهيك عن الله على هذا العالم الذين اشتراهم السعودي من مال المسلمين.

كلّ هذا الإجرام والعالم صامت أما نحن فليس لنا من خيار إلا أن ندافع عن إسلامنا ووطننا وكرامتنا ونُشهد الله على هذا العالم المنافق الذي تحالف على قتل اليمن مع سدنة الحرمين بوجه خاص وندعو رَسُول

الله ليشهد وصيته أن دماءكم وأُمُوالكم حرام أين هي وماذا سيكون جواب سلمان وأبنه المعتوه عليك يا رَسُول الله؟

أنا أسأل مرة أخرى علماء الأُحر هل يجوز الصمت أمام هذا المنكر الذي اشترك في فعله اليهود والنصارى والمنافقون وعبيد المال وكلّ شذاذ العالم واستخدمت كلّ أسلحة الدمار وتحالفت قوى الشر والطغيان على ضرب اليمن بشراً وحجراً وشجراً وحدث في اليمن من القتل والدمار ما لا يخطر على بال مسلم.

وأنتم يا علماء الأُحر تعرفون اليمن واليمنيين وقد كان منكم نخبة، مدرسون وخطباء وكانوا محل احترام وتقدير عند كلّ يمني وأنتم كعلماء تعرفون ما لليمن واليمنيين من

يذهب إليه من تصوير للحياة بلون وردي والثمن معروف طبعاً مخصصات شهرية ودعم وهدايا وغير ذلك من المغريات التي تجعل الضعيف أمام المال ينسى نفسه.

أما الجزء الآخر من هذا الإعلام المستقل فلا يفرق كثيراً في طريقة تناوله للقضايا بنفس الأسلوب الذي يلجأ إليه الإعلام المعارض، حيث يكاد الخطاب يكون واحداً ومتناعماً يسير في نفس الاتجاه.

إذا فإنه لا يوجد في ألمانيا العربي اليوم إعلام وسطي يتمتع بالمصداقية ويحاول من خلال تناوله للقضايا كسب ثقة الرأي العام وإقناع الناس بأنه يقوم فعلاً بالبحث عن الحقائق دون تحريف وعكسها للمشاهد والقارئ كما هي من خلال تخاطبه معهم بأمانة، بعيداً عن حالة الفعل وردة الفعل التي يلجأ إليها الإعلام الرسمي والمعارض على حد سواء، وما بينهما من إعلام يقال عليه مستقل اسماً ولا فعلاً.. ومن هنا يتضح

أننا في العالم العربي - وخاصة في الشعوب التي تدعى أنظمتها أنها تؤمن بالحرية والديمقراطية- ما زلنا غير مؤهلين وغير مستعدين للاعتراف بالأخطاء وتقبل الرأي الآخر ووجهة النظر المعبرة فعلاً عن الواقع، وليس تلك التي تدافع فقط عن أخطاء الحكام، وما يأتي به الخطاب الإعلامي التابع لهذه الجهة أو تلك سواء كان على صحت أم على خطأ.

إنّ التعامل مع القضايا والأحداث بأسلوب حضاري راق وتناول ما يجري بشك واقعي يقنع أكشاهد أو القارئ، بحقيقة ما يجري سيظل التعامل الأمثل وفي نفس الوقت هو الذي سيخلق تفاعل الشعوب مع الخطاب الإعلامي ويكسبه احترام وثقة المتابع له أياً كان توجهه رسمياً أو معارضاً أو مستقلاً.

لكن أن تستغلّ حرية الكلمة للتضليل والتشهير وانتهاك الأعراض ونشر ثقافة الكراهية والبغضاء بين المواطنين، فهذا لا يزيد تلك الشعوب إلا ضعفاً ويزيد أنظمتها وهناً على وهن ولا تحظى باحترام الآخر؛ لأن الذي لا يحترم نفسه ويصون عرضه لا يهتم به أحد.. وإنما يظل محل احتقار وتعالٍ من قبل الآخرين، حيث ينظرون إليه



إِغْلَامُ الْعُدُوَانِ بِلَا ضَمِيرٍ.. وَمَنْ يَصَدِّقُهُ بِلَا وَعْيٍ

بنظرة دونية لا سيما العملاء والمرترقة الذين باعوا أوطانهم وتعاونوا مع الأعداء واضعين أنفسهم تحت إمرة الشيطان.. ونعتقد أن الأنظمة العربية بسبب سياستها التي تفرق ولا توحد قد أوصلت شعوبها إلى هذه المرحلة من الهوان وتتحمل كامل المسؤولية فيما يجري للأمة اليوم من انفجار على أنظمتها قد يحرق الأخضر واليابس بعد أن سمّمت من تغيبها عشرات السنين عن حقيقة ما يجري في أوطانها، وخير شاهد ما يجري من فوضى إدارية وأمنية وسياسية في عدد من الدول العربية وخاصة في ليبيا والعراق وسورية واليمن وحتى في مصر وتونس وإن كان بنسبة أقل ولا يعلم إلا الله ماذا يخبي المستقبل لبقيّة الأنظمة العربية إذا ما استمرت في عنادها وعجبيتها؛ لأنها لم تستطع أن تحافظ على ذاتها، بحيث يكون لها مكانتها المؤثرة في هذا العالم المترامي الأطراف.

إن التناول الإعلامي للقضايا والأحداث قد خرج عن نطاق السيطرة الأخلاقية المهنة ووصل البعض بأساليبهم الهمجية إلى الدرك الأسفل من الإسفاف، غير عابئين بما يترتب عن هذا التصرف المشين من اساءات تلحق جروحاً كبيرة بمشاعر الآخرين وتحدث حالة من التنافر والتناحر بين الناس.

وكم من العلاقات الدبلوماسية بين الدول العربية قطعت بسبب التناول الإعلامي الخاطئ الذي يعكر صفو التواصل والتعاون ليس بين المجتمعات العربية فحسب وإنما بين أُنسَاء المجتمع الواحد، وذلك لما للإعلام من دور مهم يستطيع أن يلعبه على المستويين السلسبي أو الإيجابي بحسب نية التوجه.. ربما قد يعود ذلك إلى جُرعة الحرية والديمقراطية التي حصلت عليها بعض الشعوب العربية مواكبة لما يشهده العالم من متغيرات، ومنها اليمن والتضح أنها فوق مستوى استيعابها من قبل شعوب كانت إلى عهد قريب مكمنة الأفواه، فوجدت في ذلك فرصة سانحة للتنفّس من خلالها، ولكن بطريقة لم تحسن توظيفها للتعبير عما تريد.. وبدلاً عن أن تستغلّها لخدمة قضاياها أستغلت لإنتاج ثقافة الحقد والانتقام وتصفية الحسابات وهذا يدل على ضعف الوعي في العالم العربي، والتعامل مع الأمور بعشوائية وعدم تبصر وهو ما يقلل من قيمة المواطنين العرب في أعين الآخرين وفي المقدمة من يعتبرون أنفسهم منقذون.



عُدْوَان يصنع قوةً عالميةً لأبناء اليمَن

حنان غمضان

تداعت مياه البحار والمحيطات وأشجارُ الكون كُلَّها ومُزجت مكوّنة حبراً وأقلاماً لتصيح حديثاً عن إجْرام لم ترَ الكرة الأرضية له مثيلاً، فجُفّت وانتهت ولم توفِ مظلومية وطني. من جَمِّ الأغْمال الإِجْرامية التي ارتكبتها وترتكبها رأسُ الحية وأذُنِهاا الدنيئة.

كل حرف كان يبكي ويقول: «دعوني لن أستطيع أن أتكلّم، فجوي قد أدمي وجُرح لجراح اليمَن، وأية كلمة أصيغها لن تستطيع وصف بها ما عملته وتعمله أمريكا وعملاؤها في اليمَن.

فجرح وطني غائر في جبين الأمة. ألا تبا لك يا عُدْوَان أبكيت الجماد. لكن حرفي سيُتمالك ويصيح المظلومية مستلهمًا الإحساس بالجور والظلم والتعسف الذي يصيبه العُدْوَان على وطني، وليوثق بصمة الخزي والعار على من جعلت منه غاية هدفها.

فأكلت الأخضر والباص بغطرسيتها وهمجيتها فسخرت وتسخر كل ما هو جديد من عتاد حرب مدمر ومحرم ذولياً للعبث بوطني، فمشرّبها أصبح من شلالات دماء الأبرياء وقتاتها من المجازر الوحشية، فففي كل يوم بل في كل وقت وغاراتها الهمجية تخلف وراءها المئات والآلاف من مجازر مأساوية يندى لها الجبين ويبكي لها القلب دمعاً والعين دماً. فأين الشرعية التي تتشدقون بها؟ وأين الهدف الاستراتيجي الذي تبحثون عنه؟ هل قتل الطفل الرضيع وتشريد وتنكيل وتجريح الأسر وقتل الشيوخ والنساء والشباب وتدمير وهمد

كُلّ مقومات الحياة وجعل اليمَن بلداً منكوباً بكل محافظاتاتها؟ أهذا هدفكم الاستراتيجي؟

يا للعار عليك يا أمريكا لم تكف بهذا العُدْوَان الغاشم بل شددت الخناق بحصار جائر شامل براً وبحراً وجواً. وكل هذا العُدْوَان جاءت به من أجل كذبة اسمها شرعية عبد أمريكا وإسرائيل فجعلت منه ذريعة لدخول الوطن.

ورُبّ ضارة نافعة كما في المثل، فواقع العُدْوَان كشف القناع الزائف والستار لأعدائنا الحقيقيين الذين كانوا يختفون وراءه، واتضح أن هدفهم الحقيقي القضاء على المشروع القرآني الذي هز ويهز أركانهم، فجنّدوا كُلّ طاقاتهم لكسر هامات وطني المنهج بالقرآن.

إلا أن كُلّ محاولاتهم في كُلّ مرة تُلَاقِي فشلاً ذريعاً تقابلها انتصارات ساحقة لنا فنحن أصحاب قضية صادقة وعادلة.

وكذلك موقع وطني كان وما زال وسيظل شاغلاً أفكارهم، ولو رجعنا إلى الوراء وقبلنا صفحات التاريخ لعرفنا لماذا تنكسر محاولتهم للسيطرة على اليمَن. لكنني سأكتفي بالليل القليل لأكتب عن ما عملوه قبل العُدْوَان بفترة وجيزة.

حيث حاولت تفكيك الجيش وإعادة هيكلته ومارست هوايتها المفضلة لغة الدم باغتيالها لرموز وطنية فأنتجت مسلسل حوادث الانفجارات وتقسيم الوطن عبر الحوار الذي بلورته من خلال عبداها الخائن عبد أمريكا وإسرائيل.

وحين باءت محاولاتها كلها بالفشل للتصدي المشروع القرآني لهم وتعريتهم حينها كشفت القناع

عند ما تفقد الحرب الأخلاق!

عبدالله الأحمدي

الحروبُ كلها بدون أخلاقٍ إلّا في حالة دحر المستعمر أو الظالم.

كان أحد خلفاء المسلمين قد أوصى أحد قادة جيشها، بأن لا يقطع شجرة، لا يقتل شيخاً، ولا يسبي امرأة، أو طفلاً، لكن كُِّل هذا لم يتم، فالحربُ كلها جرائم يقتطفها الكثيرُ من المحاربين. للحرب قوانينُها التي يفرضُها القوي والمتنصر بما يريد.

كُلّ الحروب بدون أخلاقٍ حتى حروب الاستقلال والتحرر الوطني فيها الكثير من الذين ليس لهم أخلاق. المسألة نسبية، لكن ما يحدث في الحرب العُدْوانية ضد اليمَن تفوق أي إجْرام عرفته البشرية. هذه حرب إبادة، يدمر فيها الشجر والحجر، الموت يأتيك من كُِّل صوب، جواً وبراً وبحراً، وفوق ذلك تحاصرُ من الغذاء والدواء والماء والوقود. ما يجري في اليمَن هي حرب خارج القانون وخارج الأخلاق.

عندما تضرب المساكن بمن فيها، ماذا نسمي ذلك؟ وعندما تضرب مصانع الأغذية وخزانات المياه والأسواق الشعبية ماذا نسمي ذلك؟

أليست هذه حروب إبادة؟! كان الأمريكيان يضربون أفغانستان ومع كُِّل ضربة كان يرمون بقطع الهامبرجر، على الأقل يموت الناس وهم في حالة شع.

أما الحروب ضد اليمَن فهي حروب المتخلفين والهاقدين. شعب فقير وجائع يتلقى الموت على مدار الساعة، وهو يتصوّر جوعاً وعطشاً، وممن؟ من أولئك الذين يدعون حماية الإسلام والمسلمين. يا ويلك من كيد الضعيف.

قضية الافتقار للأخلاق في الحرب لا تتوقف على من يمارسون العُدْوَان من الخارج، ويقتلون الأطفال والمدنيين وهم في مناماتهم، بل تتعدى ذلك إلى عصابات الداخل. هناك في الداخل من يقتلون الناس خارج القانون، يقتلون الأسرى، ويمتلئون بالجثث، وهناك من يسرقون المحلات والشركات، وينهبون المنازل، ويمارسون كُِّل أَعْمَال البلطجة، بأخلاق قطاع الطرق.

الحرب بدون قضية هي فاشية وعُدْوَان، والبندقية بدون فكر يوجهها هي قاطعة طريق، وأعتقد أن ما يجري في اليمَن قد وصل إلى ذلك.

اليمنانيون في كل مكان حاضرون

أمة الملك الخاشب

نحن شعبٌ عظيمٌ، حاضرون في كُِّل الميادين والجهات، ولا نتخلّى عن نُصرة المظلومين في كُِّل مكان، فإن طلب من شعبنا الحضورُ في الجهات تجدهم كالأسود الضاربة تتسابق كُِّل قبائله في رعد الجهات بالمقاتلين وإن طلب من شعبنا الخروج في مسيرات تراهم يلون النداء كالأمواج الهادرة والبراكين الغاضبة وإن طلب من شعبنا تنظيم فعاليات لأية مناسبة كانت تراهم يتسابقون ويتنافسون تنافساً شريفاً في كُِّل المحافظات والمديريات لإحياء تلك المناسبة العظيمة في نفوسهم، كما أحيوا فعاليات أسبوع الشهيد بزخم شعبي كبير جداً أدهش العالم لدرجة أن أحد الجهلاء يتهم أنصار الله باستئجار نفس المرأة لتزغرد على جثامين الشهداء وتنتشر الرياحين ليكذبوا على العالم أن الدلة وأهل الشهيد سعداء بمقتل ابنهم!!!!.

جهلاء فعلاً لا يدركون ولا يفهمون معنى التجارة الراحبة مع الله تعالى ولن يفهموا أبداً معنى الارتقاء الروحي ومعنى تقديم الابن وفلذة الكبد لأجل دين الله ونصرة المستضعفين، لا يستوعبون معاني أن الشهادة هي الحياة الأبدية، أن الشهادة هي السعادة وهي الفوز العظيم.

أتى لهؤلاء أن يفهموا وهم من على قلوبهم غشاوة، فلا يميزون بين المحتل وبين ابن البلد لا يفرقون بين الاحتلال وبين الاستقلال بين الغاري وبين المقاوم له، فلا تعليق على أمثالهم سوى أننا نحمد الله تعالى ربنا على نعمة التمييز ونعمة الهداية. أعود لنقطة حضور شعبنا في كافة الميادين شعبنا يوم الأحد الماضي لبي نداء دعوات عاصفة التغريدات وحولها إلى زمجرة وزئير في التويت واستمر في التغريدات رغم كُِّل الظروف القاسية رغم اندعاص الكهرباء وضعف شبكة الانترنت رغم أن هناك مئات إن لم يكن آلاف تم حبسهم وحضرهم لمدة ساعة أو ساعتين من على تويت.

وهذا دليل أن هناك تأثيراً على نفسياتهم ورعباً شديداً من سطخ الشعوب ضد أمريكا الشيطان الأكبر، فلا يوجد ما يزعج أمريكا ويخيفها مثل شعورها أن الشعوب توجه لها بوصلة العداء فقد عملت جاهدة طوال أعوام أن تحرف بوصلة العداء إلى خلق عدو وهمي للعرب وأطلقوا عليه العدو الشيوعي الفارسي المجوسي!! وعملوا جاهدين بكل ما أتوا من أموال وقوة على خلق الصراعات الطائفية والنعرات المذهبية لكي يظلوا في نظر الشعوب انهم الرعاة للحقوق والحريات والديمقراطيات وحقوق الإنسان وأنهم كالحمل الوديع لا يؤذون أحداً وأنهم يضمنون الخير للجميع وأنهم يأسفون لما يجري من أحداث دامية في الوطن العربي وأنهم يبحثوا عن حلول وأنهم نعم الاصدقاء الاوفياء ولكن

عندما يشاهدون أن الشعب اليمَني قد صحا من غفلته وضرب بكل ما خططت له أمريكا منذ سنوات عبر الحائط وصرخ بأن أمريكا هي عدوة الشعوب ولا عدو للمسلمين غير أمريكا وإسرائيل وهي من يقف وراء كُِّل الجرائم في اليمَن وفي العراق وفي سوريا وفي كُِّل مكان.

ولم تقتصر صرخة شعبنا اليمَني ضد أمريكا في حدوده فقط بل كشفوا وفضحوا أمريكا بجرائمها وعزوها أمام العالم في حملات تغريدات التويت بمختلف اللغات بالصور والوثائق والأدلة بأنها هي من يقتل شعبنا اليمَني وكشف الوجه القبيح لراعية السلام فعندما تأثرت نفسياتهم وتجل ضعفهم المتواري وراء الأسلحة الحديثة ولم تبق سوى حقيقة واحدة وهي أنهم فعلاً أوهن من خيط العنكبوت والذلة مضروبة عليهم والمسكنة فلم يملكو أمامهم سوى حجب الحسابات وحظر البعض ولا أستبعد أنهم سيخططون مستقبلاً لتغيير قوانين شركة تويت.

فالشكر لهذا الشعب العظيم الوفي الصامد والحاضر في كُِّل الميادين.

كعرب، عندما كانوا عرباً على فطرتهم كانوا يمتلكون قيماً، يأبى العربي أن يضام، يأبى أن يُظلم حتى قبل الإسلام لم يستطيع أحد أن يستعمرهم عدا الشام عندما استعمرها الرومانيون والعراق عندما استعمرها الأكاسرة، لكن شبه الجزيرة العربية واليمَن كانت معظم مراحلها لا تخضع للاستعمار كانوا يقاومون، كانوا أباة حقاً سيدي فانت من أدركت خطورة اليهود على الإسلام والمسلمين. نعتز ونفتخر ونحمد الله سبحانه وتعالى ونشكره على نعمة الهداية وعلى الثقافة القرآنية التي جعلتنا نعرف من هم أعداء الإسلام والمسلمين، منحتنا العزة والكرامة، وما دام ونحن نتنقق بالثقافة القرآنية كونوا على يقين مطلق بأننا سنتنصر: لأن الله سبحانه وتعالى وعدنا بالنصر. حفظ الله اليمَن وأهله. والنصر حليفنا بإذن الله.

والكولومبيين والبالا ووتر والعديد من الجنسيات، ومع ذلك يقتلون الأطفال والنساء، ويدمرن المصانع والموانئ والمطارات والمدارس والمساجد والمنازل، والشعوب العربية والإسلامية لا تكترث ولا تبالي بالدم الذي حرم الله سفكه: لأنهم أصبحوا تحت وصاية اليهود. هم يتصورون أن أمريكا وإسرائيل ستعطيهن الأمن والأمان! لا يعرفون بأن اليهود لديهم مخطط يسرون عليه، وإن الدور سيأتي إليهم شاءوا أم أباءوا: لأنهم كانوا راضين على أن تقتل أمريكا في أفغانستان وأن تقتل في العراق وأن تقتل في سوريا وفي ليبيا لأنهم شاركوا أمريكا بقتل أطفال ونساء اليمَن بسكوتهم وتأبيدهم لما تركبه أمريكا من جرائم ولم يصدر عنهم موقف يوقف كُِّل الجرائم التي ترتكبها أمريكا. صدق الشهيد القائد المجاهد حسين بدرالدين الحوثي رضوان الله عليه عندما قال (لم يعد العرب على فطرتهم الأولى

في ملزمة الثقافة القرآنية ثقافة القرآن الكريم التي لو تتقف بها كل شخص سيكون أكثر إنجازاً وأعظم أثراً في الحياة وأسمى روحاً وأسمى وضعية وأزكى وأظهر نفس من أي أسمى أخرى، حتى مواقفه ستكون حكيمة. كُنّا من قبل نسمع تهديدات اليهود، تهديدات أمريكا وإسرائيل وهي تسخر من الإسلام والمسلمين ومن علماء الإسلام ومن حكام المسلمين وتجد الشعوب العربية والإسلامية لم تحرك ساكناً ولم تتخذ موقفاً واحداً تجاههم حينها أدرك اليهود أمريكا وإسرائيل بأن الشعوب العربية والإسلامية وحكامها أصبحوا تحت وصابتهم فبدأوا بالتحرك والتدخل في شؤوننا وبدأوا بمحاربة الشعوب العربية وحكامها ابتداء من أفغانستان مروراً بالعراق وسوريا وليبيا... إلخ. الآن شنت السعودية ومن حالفها العُدْوَان على اليمَن بأوامر أمريكية إسرائيلية بل وبمشاركة الجنود الأمريكيين

بثقافتنا القرآنية حتماً سننتصر

عبدالله الدومري

الثقافةُ القرآنيّةُ التي شرّحها لنا الشهيدُ القائدُ السيد حسين بدرالدين الحوثي رضوان الله عليه كان لها الأثرُ الكبيرُ في وعي اليمَنيين ومعرفة خطورة اليهود وأوليائهم، الآن ومقدراته ومكتسباته أدرك اليمَنيون سببَ الحروب التي شنت على أنصار الله في صعدة: لأن اليهود أدركوا خطورة هذه الثقافة القرآنية التي انطلقت من صعدة لذلك أمريكا وإسرائيل ومن والاهم سخرت كُِّل نفوذها وإمكاناتها في قتل كُِّل من يتنقذ بالثقافة القرآنية فخططت ودعمت وأشرفت وموّلت الحرب على صعدة.

السيد حسين بدرالدين الحوثي رضوان الله عليه شرّح لنا

الشهادة استعداد عال للتضحية ولها أهميتها القصوى في واقع المستضعفين

الشَّهَادَةُ هي عبارة عن استعداد عال للتضحية يُتَوَجَّحُ فعلا بتلك التضحية، هذا الجانبُ له أهميته القصوى في واقع المستضعفين، خصوصاً والطغاةَ والجائرون والمستكبرون والظالمون والمفسدون في الأرض بنزعتهم العُدوانية والشريرة بحقدهم بكبرهم بطغيانهم بسلوكهم الإجرامي يمارسون بحق الناس السطوة والجبروت والظلم؛ محاولة

لاستعباد الناس وتركييع الناس وإذلال الناس والتحكم بالناس في ما يحقق مصالحهم الجائرة وليس المصالح المشروعة، إنمّا المصالح الجائرة فيما يلي رغباتهم الشريرة ونزعاتهم الطغيانية والاستعلائية، ويحاولون أن يكبلوا المجتمع بقيود وأغلال الخوف والترهيب ليركع لهم، ليستسلم لهم، ليخضع لهم، لينحني لهم فيحققون ما يشاؤون ويريدون لكن

حينما يكون مجتمعاً حراً، مجتمعاً عزيزاً، مجتمعاً لا يزال يتشَبَّثُ بأنسانيته وكرامته التي أرادها الله له، مجتمعاً يعيش الإيمان بالله والإيمان باليوم الآخر والإيمان بالحق والإيمان بالعدل يمقت الظلم يمقت الظالمين يمقت الفساد لا يقبل بالباطل، مجتمعاً كهذا يعيش الاستعداد العالي للتضحية في مقابل أن يعيش كريماً حراً عزيزاً لا يستعبده أحدٌ من دون الله

ولا يُعَيِّدُ نفسه إلاّ لله ربّ العالمين.. هذا المجتمع الذي يعيش هذا المستوى العالي من الاستعداد للتضحية هو الذي يتمكن بتوفيق الله تعالى وبهذه الروحية العالية، يتمكن من كسر جبروت الطغاة والظالمين والمفسدين، فيكون فعلاً جديراً بأن يعيش حراً وأن تتحقّق له الحرّية وأن لا يستعبده أحد من دون الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.

12 ثقافية

أول مرة حديقة السبعين لوحة مطرزة بصور الشهداء

أطفال وأهالي الشهداء يعبرون عن فخرهم بطولات شهدائهم ويشكرون قائد الثورة على الاهتمام

الحسين - خاص

في مشهد حافل بالدهشة والإبهار يكسر أبناء وأهالي الشهداء قواعد المألوف ويجسّدون بثقافتهم القرآنية مشهد صمود أسطوري ترفّرُ على أوتاده رايات التفاخر بالبذل من أجل الدين والوطن المحاطة بصور أقاربهم الشهداء.

تجسّدَ هذا المشهد في فعاليات الذكرى السنوية للشهيد التي أقيمت في معظم محافظات الجمهورية اليمنية برعاية غير مسبوقة المثل من قبل قائد المسيرة القرآنية السيد عبدالمك الحوثي الذي شدد كثيراً في خطابه بهذه المناسبة على أهمية الاهتمام بأسر الشهداء وتمجيد عطايتهم الذي هو أرقى عطاء وأسمى ما يجود به الإنسان وثمرته للنز والنصر والحرية.

وكما شدد السيد القائد على أهمية هذه المناسبة وتحمل الجميع مسؤوليته تجاه أسر الشهداء والتعاطي معهم كما يتعاطى المرء مع أسرته، تجلّى أثر الاهتمام على ملامح أبناء وأسر الشهداء في مختلف الفعاليات والمعارض التي أقيمت بهذه المناسبة والذين عبّروا عن مدى اعتزازهم ببطولات الشهداء واعتبروا الاهتمام بهم أحد مصادر هذا الاعتزاز لما أنساهم من مرارة الفقد.

في هذا السياق وتخليداً لبطولات وتضحيات الشهداء ولأول مرة في حديقة السبعين أقيم معرض صور فوتوغرافي يحتوي على أكثر من 3 ألف صورة للشهداء من مختلف محافظات الجمهورية الذين استشهدوا في مواقع الشرف والبطولة دفاعاً عن الأرض والعرض وكذا فعاليات احتفائية بأسر الشهداء تابعت منذ مطلع هذا الأسبوع.

الفعاليات التي أقامتها الهيئة النسائية لأنصار الله تضمنت بالإضافة إلى معرض الصور فعاليات مسرحية وإنشادية وكلمات لأسر الشهداء عبّروا فيها عن مدى اعتزازهم وافتخارهم الشديد بما قدمه شهداؤهم وبما نالوه من رعاية واهتمام.

كما وخصّصت يوماً لأطفال الشهداء رسمت به ابتسامة نقية على وجوههم وهم يركضون في موكب المرح الصامد



عبدالخالق حسين الأجهري، وتعبر عن سعادتها بالمناسبة بقولها: أهنيّ أخي وجميع الشهداء بالشهادة.

وتواصل زينب رسالتها إلى قادة

العدوان الأمريكي السعودي الغاشم فتقول: لن يخفّونا بأسلحتهم ولا صواريخهم ولا قنابلهم العنقودية ولا سياراتهم المفخّخة ولا أحزمتهم، ونحن لا نخاف لأننا أمة تعشق الشهادة.

وعلى نهج السيدة زينب وصبرها وشجاعته وفدائيتها تقول أم الشهيد الحمزة محمد علي أحبي قائد المسيرة القرآنية على هذا الاهتمام بنا نحن أسر الشهداء، كما نقول لآل البغي والعدوان الصهاينة والأمريكيين إننا ماضون على نهج السيدة زينب التي استشهدت كلّ أهلها وظلت صامدة محتسبة صابرة.

صمود وعزة وإباء في كلّ أقارب الشهداء وفرحة بهذه المناسبة وتفاخر وسعادة.

تقول أم الشهيد إسماعيل شرف المحاقري: أنا افتخر لأن ابني استشهد في موقع الدفاع عن الوطن وسأقدم أبنائي الآخرين ليناألوا هذا الشرف وهذه المكانة العالية عند الله، وأكبر فرحة لنا ليس بهذا الاحتفال ورغم أن الاهتمام كبير في هذه المناسبة وغير هذه المناسبة لكننا نتفاخر بأننا قدمنا شهداء في سبيل الله واستشهد أبنائنا وهم يدافعون عن الوطن ويقاتلون في سبيل الله.

أبناء الشهداء وإخوانهم وأخواتهم وأمهاتهم وأناس من مختلف الجهات والأعمار كلهم حضروا إلى حديقة السبعين باحثين عن أماكن صور شهدائهم في المعرض الذي افتتحه نائب رئيس اللجنة الثورية نائب القانص مطّلع هذا الأسبوع وزاره عدد من قادة الأحزاب والمسؤولين والمشايخ والأعيان، آخذين لأنفسهم صوراً تذكارية إلى جانب اللوحة المطرزة بصور الشهداء.

تقول هدى علي الحطامي إحدى الزائرات لهذا المعرض: جميل جداً أن تجتمع صور الشهداء في مكان واحد، وتتحوّل الحديقة إلى سماءٍ مضيئةٍ بالنجوم. تضيف هدى: هذه الوفود الكبيرة من الزائرين إلى معرض توكّد على ما للشهداء من مكانة عند الله والتي قال عنها سبحانه (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ).

الحسين - خاص

كانت محاضرة الشهيد القائد السيد حسين بدرالدين الحوثي من الدروس وهي تتمحور حول الثقة بالله، ولماذا أصبح المسلمون يعيشون أزمة ثقة بالله، بينما في القرآن الكريم ما يعزز ثقتنا بالله.

وأجاب السيد حسين الحوثي على العديد من التساؤلات المتعلقة بهذا الموضوع مشيراً إلى أن الحقيقة التي أوصلت الأمة إلى هذا المستوى من الذلة والهوان الذي تعيشه، فقال: إذا تأمل الإنسان في واقع الناس يجد أننا ضحية عقائد باطلة، وثقافة مغلوطة جاءتنا من خارج الثقيلن: كتاب الله، وعتره رسوله (صلوات الله عليه وعلى آله).

واعتر السيد حسين الحوثي أن اندعام قلة معرفتنا بالله وانعدام ثقتنا بالله هي التي جعلت المسلمين يتصرفون بعيداً عن الله سبحانه وتعالى، فلم يهتدوا بهديه.

وأضاف: القرآن الكريم هو الذي قال الله عنه: {لَوْ أَنَّنَا نَدْرَأُ هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْنَاَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} (الحشر:21).

ويقول السيد حسين الحوثي أننا لو وثقنا بالله كما ينبغي لانطلق الناس لا يخشون أحداً إلاّ الله، لو صدقنا كما ينبغي وعد الله سبحانه وتعالى للمؤمنين، وعد الله لأوليائنه، وعد الله لمن يكونون أنصاراً لدينه، ما وعدهم به من الخير، والفلاح والنجاح والسعادة والعزة والكرامة والقوة في الدنيا، وما وعدهم به في الآخرة من رضوان، من جنان عدن لو صدقنا بذلك كما ينبغي لما رغبتنا في أحد، ولما رهبتنا من أحد، لكننا كل رغبتنا في الله، وفيما عنده، وفي رضاه، وكل رهبتنا من الله ومن وعيده وغضبه وعقابه.

وأكد السيد حسين الحوثي أن الخطاب القرآني يتجدد دائماً يقول للناس: {أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَّلَ مِنَ الْحَقِّ} (الحديد: من الآية16) ألم يأن، يعني: ما قدو وقت - بتعبيرنا نحن - ما قدو وقت أن الناس تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق من القرآن الكريم؟ {وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلَ فَطُلِّ عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ فَفَسَّخَتْ قُلُوبُهُمْ} (الحديد: من الآية16) تخويف من أن يصير الناس إلى ما صار إليه بنوا إسرائيل، الذين طال عليهم الأمد يسمعون مواعظ، ويقروؤون كتباً، ولكن ببرودة لا يتفاعلون معها، وتكرر المواعظ وتكرر النبوات، وهكذا، {فَفَسَّخَتْ قُلُوبُهُمْ} حتى فسق أكثرهم، جردهم من كل ما كان قد منحهم إياه: النبوة، وراثة الكتاب، الملك، الحكمة.

وأشار السيد حسين الحوثي إلى أننا كمسلمون نتعرض لمثل هذه الحالة فكتاب الله يتردد على مسامعنا كثيراً، والمواعظ تتردد على مسامعنا كثيراً، والعلماء بين أظهرنا يتحدثون معنا كثيراً، ولكن نتلقى الكلام، نتلقى آيات القرآن ببرودة لا تتفاعل معها، أصبح تقريبا مجرد روتين استماع القرآن الكريم، واستماع المواعظ، وحضور المناسبات، لكن دون أن نرجع إلى أنفسنا فنجعلها تتعامل مع كل ما تسامع بجدية، وتتفاعل معه بمصداقية. نتعامل ببرودة مع كل ما نسمع، ولم نطلق بجد وصدق لنطبق، لنلتزم، لنثق.

معتبراً أن هذه الحالة خطيرة جداً وأنها قد تقسوا قلوبنا - ونعوذ بالله منقسوة القلوب - متى ما قست القلوب يصبح هذا القرآن الكريم الذي لو أنزله الله على الجبال من الصخرات الصماء لتصدعت من خشية الله، لكن القلب متى ما قسي يصبح أقسى من الحجارة، فلا يؤثر فيه شيء. قال الله عن بني إسرائيل الذين حكى بأنهم طال عليهم الأمد فقسست قلوبهم قال عنهم: {ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً} (البقرة: من الآية74)، من بعد ماذا؟ من بعد المواعظ، من بعد الآيات الباهرات التي لم يتفاعلوا معها، ولم يعتبروا بها، ولم يتذكروا بها فقسست قلوبهم، هكذا طبع الله القلب.

القلب إذا لم تحاول أن تجعله يلين مما يسمع، يلين لذكر

القلب إذا سمع ذكر الله، يزداد إيماناً إذا تليت عليه آيات

الله إذا لم تتعامل معه على هذا النحو فيطيعته هو يقسو، يقسو.. ومتى ما قسي قلبك سيطرت عليك الغفلة والنسيان لله سبحانه وتعالى، إذا ما نسييت الله نسييت نفسك، فتأتي يوم القيامة فتكون منسياً عما كنت ترجوه من الخير، أو تأمله من الخير والنجاة، والفوز يوم

القيامة {سُئِلُوا اللَّهَ فَنَسِيهُمُ} (التوبة: من الآية67) {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسُهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ} (الحشر:19).

وفي ذات السياق يقول السيد حسين الحوثي: قلوبنا إذا لم نحاول أن نتعامل معها من منطلق الخوف أن تصل إلى هذه الحالة السيئة: القسوة، فتصبح أقسى من الحجارة، فحينئذ لا ينفع فيك شيء، لا ينفع فيك كتاب الله، ولا ينفع فيك رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)، ولا ينفع فيك أي عظة تمر بك في هذه الدنيا،

والمطلوب من القلوب هو أن تخشع لذكر الله، هو أن تلتن، هو أن تصق، أن تثق، أن تمتلئ بالخشية من الله، أن تمتلئ حباً لله، معرفة قوية بالله سبحانه وتعالى .. متى ما صلح القلب صلح الإنسان بكله، وانطلق ليصلح الحياة بكليها، وانطلق بإيمان، بثقة، بإخلاص، بصدق، بتوجه حكيم في كل ما يريد الله سبحانه وتعالى منه.

ويتساءل السيد حسين الحوثي: من أين جاءت أزمة الثقة بالله حتى أصبحت وعوده تلك الوعود القاطعة المؤكدة وكأنها وعود من لا يملك شيئاً؟ وكأنها وعود من لا علاقة لنا به، ولا علاقة له بنا .. كيف نعمل؟ نعود إلى معرفة الله سبحانه وتعالى. ويجب على هذه التساؤلات بإرشاد الناس إلى أهم مصدر لمعرفة الله سبحانه وتعالى هو القرآن الكريم، القرآن الكريم الذي يعطي معرفة واسعة، معرفة متكاملة، من غير القرآن الكريم لا يمكن أن نحصل على المعرفة بالشكل الذي ينبغي أن تكون عليها، حتى تكون معرفة تدفعنا إلى الثقة بالله أكثر فأكثر.

ويرى أن الإنسان إذا تأمل القرآن الكريم فعلاً يستحي، يستحي من الله أنه كيف لا نثق به، ونحن نسمع آياته، ونحن نقرؤها، ونحن نؤمن بأن هذا الكتاب الكريم هو من عنده .. فلماذا .. لماذا .. لماذا لا نثق؟ لماذا نبحت عن هذا الطرف أو هذا الطرف لتقولنا، ثم لا نتولى الله سبحانه وتعالى.

وأكد السيد حسين الحوثي أن الآيات التي نحصل من خلالها

على معرفة لله بالشكل المطلوب هي آيات كثيرة جداً، جداً في القرآن الكريم، تلك الآيات التي تتحدث عن ألوهية الله، وملكه، وعظمته، تلك الآيات التي تتحدث عن عظيم نعمه علينا، تلك الآيات التي تتحدث بأن له ملك السموات والأرض، التي تتحدث بأنه مالك السموات والأرض وما بينهما، وهو من يملك اليوم الآخر، ويبيده مصيرنا، هو من يملك الجنة، من يملك النار، هو من يعلم الغيب والشهادة، هو العزيز، هو الحكيم، هو السميع، هو البصير، هو الرؤوف، هو الرحيم، تلك الآيات التي تتحدث عنه سبحانه وتعالى بأنه جدير بأن يثق به عباده، وأن يلجئإ إليه أوليائه.

وينصح كافة الأمة بالعودة إلى القرآن الكريم للتعرف على الله سبحانه وتعالى من خلاله وقال: متى ما كان لله سبحانه وتعالى عظمة في نفوسنا، متى ما عرفنا من خلال هذه الآيات الكريمة ماذا يعني أنه ملكنا، وأنا عبيد له، ماذا يعني أنه ربنا، وأنا مربوبون له، ماذا يعني أنه رحيم، ماذا يعني أنه رحمن، ماذا يعني أنه جبار، أنه منتقم؟ ماذا يعني: أنه من يملك السموات والأرض وما بينهما؟ ماذا يعني أن له جنود السموات والأرض؟ ماذا يعني كل ما شرحه وفضله عن شئون ملكه وتدبيره لعباده ومخلوقاته؟ أن نعيها، أن نفهمها: لنعرف كيف ينبغي أن يكون التعامل في ما بيننا وبينه سبحانه وتعالى، بحيث لا تبقى الأشياء مجرد أسماء.

ملزمة الأسبوع : الثقة بالله

لو وثقنا بالله كما ينبغي لانطلق

الناس لا يخشون أحداً إلا الله

إذا تأمل الإنسان

في واقع الناس يجد

أننا ضحية عقائد باطلة،

وثقافة مغلوطة جاءتنا

من خارج الثقيلين

لو صدقنا وعد الله

لأوليائه المؤمنين لمن

يكونوا أنصاره لكانت

رغبتنا في الله وما

عنده ورهبتنا من الله

ووعيده وعذابه





متابعات فلسطينية

استشهد شاب فلسطيني برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي إثر اقتحامها مخيم قلنديا شمالي القدس المحتلة



جراء اصابته برصاص قنص من جيش الاحتلال، حيث وصل إلى مجمع فلسطين الطبي بمدينة رام الله شهيدا. وكانت قوات الاحتلال اقتحمت المخيم بنحو 1500 جندي معززة بعشرات الآليات وناقلات الجند والجرافات، تساندها مروحيات مقاتلة من طراز «أباتشي»، وذلك عند الساعة العاشرة مساء الإثنين (بتوقيت القدس)، ودارت اشتباكات مسلحة بينها وبين شبان المخيم، استمرت حتى الساعة الثانية والنصف فجر الثلاثاء، استخدمت خلالها تلك القوات الرصاص الحي بكثافة، وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع، بحجة البحث عن «جنديين إسرائيليّين مستجدين» ضلّا طريقهما ودخلا إلى المخيم.

واصيب الشاب اياذ عمر سجدية بعيار ناري في الرأس. كما نقل إلى مستشفى رام الله أربعة فلسطينيين مصابين بالرصاص الحي وستة اصابوا بالمطاط واثنان آخران بالغاز.

وقالت مصادر محلية إن المواجهات اندلعت بعد أن حاصر مسلحون مجموعة من جنود الاحتلال في أحد أزقة المخيم، وأصابوا اثنين منهم قبل نقلهما بطائرة هليكوبتر إسرائيلية، مشيرة إلى أن قوات الاحتلال دفعت بتعزيزات كبيرة إلى المخيم.

وأفاد المركز الفلسطيني للإعلام أن الشهيد سجدية طالب في كلية الإعلام بجامعة القدس في سنته الرابعة وأحد أعضاء مركز قلنديا الإعلامي، وارتقى

انتفاضة القدس.. 186 شهيدا و33 قتيلا صهيونيا



أفادت معطيات رسمية فلسطينية، بأن 186 فلسطينيا استشهدوا، وأصيب 15645 آخرون، في فلسطين المحتلة برصاص جيش العدو الصهيوني، في حين قتل

صحفي، إن 186 فلسطينيا استشهدوا، منذ بداية أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، منهم 41 فلسطينيا منذ بداية العام 2016.

بدورها قالت «نجمة داود الحمراء» الصهيونية، إن 33 صهيونيا قتلوا و311 أصيبوا في الهجمات الفلسطينية منذ بدء انتفاضة القدس.

وأشارت في تقرير مكتوب، إن 29 من الجرحى كانت جراحهم خطيرة و8 ما بين متوسطة وخطيرة و 48 متوسطة و12 ما بين طفيفة ومتوسطة والباقي طفيفة، وأنها قدمت أيضا المساعدة لـ 114 شخصا أصيبوا بالصدمة.

وأفادت أن الفترة ذاتها (منذ أكتوبر 2015) شهدت 93 عملية طعن، و23 عملية دهس، و15 عملية إطلاق نار. وتشهد الأراضي الفلسطينية، منذ مطلع أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، انتفاضة شعبية اندلعت بسبب إصرار مستوطنين يهود على مواصلة اقتحام ساحات المسجد الأقصى، تحت حراسة قوات جيش الاحتلال الصهيوني.

هآرتس: تقارب أردني «إسرائيلي» لتركيب كاميرات بالأقصى

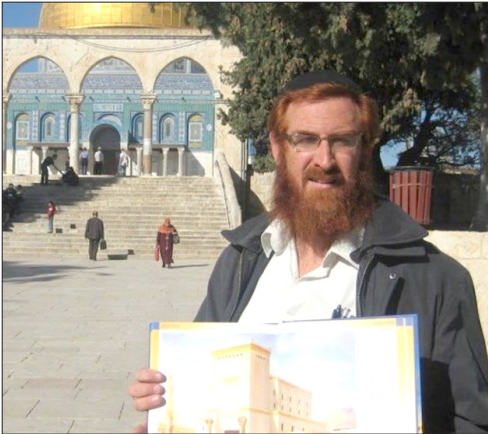
ذكرت صحيفة «هآرتس» العربية أن تقارباً وتقدماً بين الجانبين «الإسرائيلي» والأردني حول تركيب الكاميرات في باحات المسجد الأقصى بمدينة القدس المحتلة.

ووفق تقرير للصحيفة العربية فإن وزير الأوقاف الأردني قال إن الكاميرات ستثبت 24 ساعة يومياً، نافياً قبول الأردن بتركيب كاميرات داخل المسجد كما طالبت «إسرائيل».

وأكدت الصحيفة العربية أنه سيصل لـ«إسرائيل» وفد من الفنيين الأردنيين لفحص تركيب الكاميرات.

وأوضحت أن كثير من الخلافات بين الجانبين الأردني و«الإسرائيلي» تم حلها، وتم التوصل لاتفاق على نقاط كثيرة، وذلك بعد وساطة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري.

الصهيوني غليك يجدد اقتحامه للأقصى



جدد المتطرف بـ«حزب الليكود الإسرائيلي»، يهودا غليك، برفقة زوجته والمحامي يتسحاق بام اقتحامه للمسجد الأقصى المبارك وسط حراسة مشددة من شرطة العدو الصهيوني. يُشار إلى أن «الشهيد معتر حجازي حاول اغتيال هذا المتطرف بسبب انتهاكاته المستمرة للأقصى» وذلك بإطلاق النار عليه من مسافة قصيرة ليصيبه حينها بجراح خطيرة..

السعودية وشماعة «العروبة»!

إسراء الفاس *

«خلال الأشهر الأخيرة تجري عملية ممنهجة لإعادة إنتاج وتصنيع معنى العروبة بما يتلاءم مع هوية ودور آل سعود، عروبة معادية لإيران والمقاومة، عميلة للأميركيين، مهادنة للصهاينة، مركزها الخليج، وعاصمتها الرياض»، هكذا لخص الباحث والمحلل السياسي اللبناني حسام مطر المشهد من خلال ما نشره على حسابه في موقع «فايسبوك».

بالعودة إلى حقبة الستينيات، كلام كهذا لن يكون مفهوماً. أن تجتمع السعودية والعروبة آنذاك هو أمر مستحيل، فالشعار يومها كان كافياً لملء سجون المملكة بالقوميين.

في حقبة الخمسينيات، نشطت التيارات القومية في المملكة السعودية، كان القوميون اليساريون ينظرون إلى الوحدة العربية كخلم وهدف، وكانوا يؤمنون بمبادئ الحرية والعدالة الاجتماعية ومناهضة الاستعمار... إلا أن المملكة آنذاك ولحسابات النفوذ الإقليمي، عمدت إلى تجريم «القومية» والمنادين بها، وهو ما يبرر العمل السري الطويل للقوميين، والملاحقات الأمنية الشديدة التي أجبرتهم على حرق كثير من الوثائق والبيانات.

في مقال نُشر عام 2014، كتبت الكاتبة السعودية عهدو اللامي عن «الحركات القومية واليسارية في السعودية» وما تعرضت له من ملاحقات واعتقالات. تقول اللامي: «عام 1956 م حدث تحرك.. للعمال (عمال أرامكو) وكان الابرز هذه المرة. فهذه المرة غضب العمال بسبب إعلان السعودية اعترافها تجديد اتفاقية قاعدة الظهران، وبدأت حملة احتجاج واسعة ولم يكن احتجاجاً على ظروف العمل بل احتجاجاً سياسياً ومطالبة بإجلاء العسكريين الأمريكيين من المملكة. وقام العمال والطبقة المثقفة بكتابة برفقة للملك سعود يطالبونه بمنع دخول الفرقة، وفي تلك الفترة أقامت أرامكو حفلاً للملك سعود فظاھر العمال وهم ويهتفون مظلومون مظلومون وحملوا اللافتات لأول مرة في المملكة

وكتب عليها «نريد نقابة» و«يسقط الاستعمار الأمريكي».

رفض عمال «أرامكو» للاستحواذ الأمريكي على الشركة، وهي أكبر الشركات النفطية في السعودية والعالم، قاد المملكة السعودية إلى قمع تحرك العمال «بشكل أكبر فهرب بعض المطلوبين مثل ناصر السعيد وتم اصدار مرسوم يمنع التظاهر والاضراب، وحصلت حملة تصفية على من شارك في الاحتجاجات خاصة أعضاء الجبهة، وتم اعتقال عدد كبير من أعضائها وسافر بعضهم قبل اعتقاله».

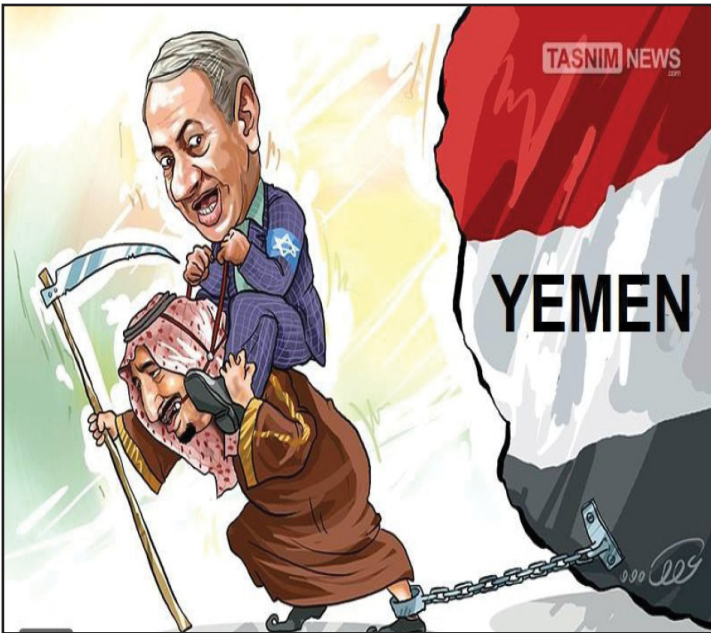
تجريم «العروبة»... لماذا؟

في فبراير 1958 أعلن عن الوحدة المصرية- السورية، التي رأت فيها السعودية تعاضاً لنفوذ مصر الإقليمي والدولي على حساب نفوذها، فرفضت الخطوة رفضاً قاطعاً.

لم يكن أمام السعودية ما تواجه به مصر، لأن حلم الوحدة العربية كان يدغدغ كل عربي، ومواجهة الاستعمار -الشعار الذي رفعته القومية العربية- كان مطلباً يشد عصب الساحات العربية. لم يكن أمام المملكة السعودية إلا شيطنة العروبة، وبالتالي إسقاط «عبد الناصر» جماهيرياً، وخطف الساحات العربية إلى مكان آخر، يرفض الوحدة ويعزز مشاريع الانقسام التي تبقى للسعودية نفوذها.

في كتابه «زمن الصوحة الحركات الإسلامية المعاصرة في السعودية»، يتحدث الباحث الفرنسي وأستاذ في معهد العلوم السياسية في باريس «ستيفان لاكروا» عن تلك «الحرب العربية الباردة» التي استمرت حتى أواخر الستينيات، واندلعت بين «الكتلة التقدمية التي مالت إلى الاتحاد السوفياتي حيث نصّب عبدالناصر نفسه زعيماً لها، وبين كتلة «إسلامية» أثرت المصالح الأمريكية، وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية».

يقول الباحث الفرنسي: «بدأت الكتلة الإسلامية بتشكيل خطاب عُرف باسم التضامن الإسلامي، كان الداعي إلى هذا الخطاب الأمير فيصل(الذي أدار شؤون المملكة بشكل متقطع



بدءاً من سنة 1958 فصاعداً، وإن لم يتوّج ملكاً بطريقة رسمية إلا في سنة 1964».

«ولكي يقف في وجه الدعوة إلى الوحدة العربية الاشتراكية التي روج لها عبدالناصر، لم يجد (الملك فيصل) بداً من جعل الإسلام، المصدر الرمزي الأول في المملكة، أيديولوجيا معاكسة»، يضيف لاكروا.

رداً على إذاعة «صوت العرب» المصرية، أسست السعودية إذاعة «صوت الإسلام»، كما أنشأت «الجامعة الإسلامية» في المدينة المنورة عام 1961، لتنافس جامعة الأزهر. وأخذت الجامعة الإسلامية تستقطب الطلاب من كافة الدول الإسلامية، وتوظفهم فيما بعد دعاة للهابية، ومحاربين ضد العروبة. وفي إطار الحرب السعودية على مصر، أتى الإعلان عن رابطة العالم الإسلامي عام 1962.

الشعار الذي وظفته السعودية في معركتها مع مصر، عمل على تقديم عبدالناصر كعدو للمسلمين، مستغلة المفاهيم الاشتراكية التي نادى بها عبدالناصر. خاضت السعودية الحرب يومها بضوء أخضر أميركي، كان السعوديون يريدون أن تبقى مفاتيح زعامة المنطقة بأيديهم، وكان الأميركيون يريدون كسر أي نفوذ للاتحاد السوفياتي في المنطقة.

وفي إطار حربها ضد «القومية العربية» ممثلة بعبدالناصر، حاول الملك السعودي، سعود بن عبدالعزيز، قيادة محاولة انقلاب فاشل في مصر للتخلص من جمال عبدالناصر. لم يكتفِ الملك السعودي بذلك، فحاول تدبير عمليتي اغتيال لعبدالناصر، لكنهما باءتا بالفشل.

السعودية.. وعروبة اليوم!

ومنذ الخمسينيات إلى اليوم لم تطل العقلية السعودية أي تبدل، إلا أن التغييرات طالت مصالح المملكة، التي يُبنى عليها من هو العدو... ويتشكل على أساسها «شعار» المرحلة.

غابت أطروحات الوحدة العربية اليوم، ليحل محلها ما هو أشمل... شماعة «الإسلام» التي وظفتها المملكة في حربها السابقة، جاء من يكذبها بتقديم نموذج مشرق عن التحرر الإسلامي، الذي يصرح السعودية ويعزّي سياساتها المدعومة من القوى التي لطالما استعمرت واستباححت الدول العربية والإسلامية. انتصار الثورة الاسلامية في إيران عام 1979، نظرت إليه المملكة السعودية بحرق وقلق، منذ رفعه الشعار الأول: «جمهورية إسلامية لا شرقية ولا غربية»، ناسفاً بذلك كل مشاريع التبعية للخارج.

على مدار أكثر من ربع قرن مضى، رعت الجمهورية الاسلامية في إيران مشاريع التحرر الإسلامي والعربي، بدءاً من التركيز على محورية القضية الفلسطينية، مروراً إلى الوقوف إلى جانب مسلمي اليوسنة والهرسك في التسعينيات، ودعم المقاومة الإسلامية في لبنان المستمر منذ الثمانينيات، والدعم اللامحدود لفصائل المقاومة الفلسطينية... الممارسات الإيرانية لا الأقوال أخرجت السعودية، التي رأت في المواقف الإيرانية الداعمة لقضايا المسلمين تهديداً لنفوذ المملكة في الساحة الإسلامية.

لم يكن بمقدور السعودية أن تقابل الدعم الإيراني بدعم مواز لمشاريع التحرر، ففي ذلك تهديد ما للسعودية التي كرسّت نظامها السياسي بدعم قوى الاستعمار الأجنبي... لم يكن بمقدور المملكة أن تعيد إثارة الشعار الإسلامي الجامع بوجه إيران الإسلامية، لم تجد السعودية إلا عنوانين: التحريض السني الشيعي الذي يمكن أن تحشد من خلاله على مستوى البلدان الإسلامية، وعروبة تعيد إنتاجها وتصنيعها بما يتلاءم مع استمرار نفوذ عائلة... اختطفت بلداً وسمته باسمها!



الكيان الصهيوني يرحّب: قرار دول الخليج باعتبار حزب الله «منظمة إرهابية» (أمرٌ مهمٌ ودقيق)!

يحققها الجيش السوري على الارهابيين».. وذكرت الصحيفة أن «دول مجلس التعاون الخليجي الست، كانت فرضت عقوبات على «حزب الله» في العام 2013 بسبب دعمه لنظام الرئيس السوري بشار الأسد».. ولقّبت الصحيفة الصهيونية إلى أن «الدول الخليجية اتهمت «حزب الله» بإنشاء خلايا لتخريب أمن دول الخليج وتهريب السلاح والمتفجرات والتحريض على العنف والفوضى في دول مجلس التعاون الخليجي»..

المسلة - متابعة

رَحِّبَت وزيرةُ الخارجيةِ الصهيونيةُ السابقةُ تسيبي ليفني بقرار دول مجلس التعاون الخليجي حول اعتبار «حزب الله» منظمة إرهابية. واعتبرت ليفني أنه «أمرٌ مهمٌ ودقيق»، ورحبت بدورها صحيفة «جيزرواليم بوست» الصهيونية بالقرار، معتبرة أنه «يزيد الضغط على «حزب الله» الذي يلعب دوراً أساسياً في الانتصارات التي

بعد نعته «قتلى» الإمارات في اليمن بالجب..

السجن 3 سنوات لعُماني نشر قصيدة تنتقد الإمارات!



المسلة - متابعة

قضت محكمة إماراتية، بمعاقبة خليجي بالسجن 3 سنوات، وتغريمه 50 ألف درهم (135 ألف دولار)، بتهمة نشر معلومات بقصد «السخرية والإضرار بسمعة الدولة»، على إحدى وسائل تقنية المعلومات «الواتساب».

وبحسب «رأي اليوم»، قالت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية إن المحكمة الاتحادية العليا، قضت

اليوم، بمعاقبة المتهم «ص . م . ص» خليجي الجنسية «بالسجن ثلاث سنوات وغرامة 50 ألف درهم، وإبعاده عن الدولة، بعد تنفيذ العقوبة عن التهم المسندة إليه، في نشر معلومات بقصد السخرية والإضرار بسمعة الدولة، والإساءة لرموزها ونعت شهدائها في اليمن بالجب (الجنود الاماراتيين القتلى في اليمن)، على إحدى وسائل تقنية المعلومات - الواتساب».

وفيما لم تحدّد الوكالة جنسية المتهم، قالت جريدة «الإمارات اليوم» على موقعها الإلكتروني، إن المتهم عُُماني يبلغ من العمر 29 عاماً. وبيّنت أنه صدر حكم بإدانته لنشره مقطع فيديو عبر خدمة «واتساب»، يتضمن «قصيدة مسيئة لدولة الإمارات» وفق الصحيفة. وتعد أحكام المحكمة الاتحادية العليا، نهائية غير قابلة للطعن. وتعتبر الإمارات، ثاني أكبر دولة من حيث المشاركة بقوات جوية ضمن تحالف العدوان السعودي على اليمن.

ينسّق مع نتنياهو مرتين شهرياً

السيسي: ملتزمون بالسلام مع «إسرائيل»



الكثير من القضايا وقال، «يمكنني القول إن العلاقات بين إسرائيل ومصر جيدة جداً».

من جهته قال الرئيس المصري، عبدالفتاح السيسي، إن مصر ستبقى ملتزمة باتفاق السلام مع إسرائيل، مضيفاً خلال زيارته لليابان «الجماعات الإرهابية تستغل القضية الفلسطينية كذريعة لتبرير عملياتها الإرهابية ضد دول العالم».

وأوضح السيسي خلال كلمته أمام البرلمان الياباني، أن الواقع الإقليمي لأية دولة يتيح لها فرص التقدم إذا كان أمناً، مشيراً إلى أنه من واقع مسئولية مصر الإقليمية والتاريخي فكانت صاحبة الريادة لإطلاق عملية السلام في الشرق الأوسط، واستمرت في جهودها لإحياء المفاوضات بين الجانبين «الإسرائيلي» والفلسطيني، مشيراً إلى أنه يجب إنهاء معاناة الشعب الفلسطيني.

المسلة - متابعة

في الوقت الذي اعتبرت فيه نخب إسرائيلية، الأمر محاولة مصرية للتقرب من المنظمات اليهودية الأمريكية، فقد كشفت قناة التلفزة الإسرائيلية العاشرة، ليلة الاثنين، النقاب عن أن الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي يتحدث بشكل دوري مرة كل أسبوعين مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ويناقش معه القضايا المطروحة على جدول التعاون الاستراتيجي والتنسيق الأمني.

وأجرت القناة مقابلة تلفونية مع السفير الإسرائيلي في القاهرة حاييم كورين، الذي كشف النقاب عن أن السيسي التقاه عدة مرات. وكشف عن وجود لقاءات مستمرة مع كبار المسؤولين المصريين بشكل دوري والتباحث حول

يتجول بزى «تلمودي» وثوب إماراتي جوار برج «خليفة»!!

مسؤول «إسرائيلي»: عدت إلى دبي مجدداً ودعتني سلطاتها لزيارة أخرى



دبلوماسية معها. وسيكون هذا أول مكتب تمثيل «إسرائيلي» في دولة الامارات والمرة الأولى التي يستقر فيها مسؤول من وزارة الخارجية «الإسرائيلية» في دولة خليجية بصفة دائمة، حسب وكالة «رويترز».

بإمارة دبي الصيف الماضي وهو يتجول في الشارع مرتدياً الزي التقليدي الإماراتي. وأعلنت وزارة الخارجية «الإسرائيلية» في نوفمبر الماضي، أنها ستفتتح قريباً ممثلة لدى منظمة دولية مقرها أبو ظبي التي لا تقيم علاقات

المسلة - متابعة

ظهر مسؤول منظمة الإنقاذ والإسعاف «الإسرائيلية»، إيلي بير مجدداً في دبي شمال دولة الإمارات، بزى مثير للجدل في أحد شوارع المدينة مؤخراً.

وظهر بير مرتدياً ثوباً إماراتياً وفوقه قطعة ملابس يرتديها المستوطنون عندما يؤدون طقوسهم التلمودية، وذلك في أحد الأسواق الشعبية في دبي.

وقال بير: «لن تُصدّقوا أنني عدت إلى دبي مجدداً، اليوم دعتني السلطات في دبي للزيارة مرة أخرى».

وأضاف: «اليوم أرّدي تزيّيزت الخاصة بالطقوس التلمودية مع الثوب الإماراتي لأتحدى أحدهم إن كان بإمكانني فعل ذلك علناً في شوارع دبي، وها أنا ذا».

وقال: «إن من أطلق التحدي تعهد بأنه سيتبرع بسيارتي إسعاف لمنظمتنا إذا أثبت علناً أنني قادر على ارتداء تزيّيزت في دبي». واختتم المشهد المصور بقوله: «هذه لم تكن سوى البداية.. أحبك».

وكان إيلي بير قد ظهر في صورة مثيرة للجدل

الجبير يعاود الحديث عن تدخل بري، ودمشق تحضر «مفاجآت»

المسلة - متابعة

قال وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، إن المشاورات قائمة مع «التحالف الدولي» بخصوص التدخل البري في سوريا.

وبحسب «وكالة أنباء ONA» جذّد الجبير في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الدماركي، كرستيان ينسن، في الرياض، الأحد المنصرم، موقفه الرفض لبقاء الرئيس السوري بشار الأسد في منصبه ضمن أية تسوية مستقبلية للأزمة في سوريا.

وقال وزير الخارجية السعودي «إن على الرئيس السوري الاختيار بين الرحيل بحل سياسي أو عسكري، وأنه لا مكان للأسد في مستقبل سوريا، على حد تعبيره.

والسعودية متورطة بدعم الجماعات المسلحة في سوريا بالسلاح والمال ومنها الإرهابية كالنصرة



و«داعش» وذلك عبر تركيا والاردن وبتنسيق أميركي غربي. من ناحية أخرى، كشفت صحيفة «فاينانشل

لأول مرة.. «داعش» تستعين

بالانتحاريات في ليبيا



المسلة - متابعة

أكدت مصادر ليبية أن تنظيم «داعش» الإجرامي استخدم النساء للمرة الأولى في عمليات انتحارية في ليبيا، حسبما ذكرت صحيفة «الاندبندنت».

وبحسب «روسيا اليوم»، فإن الجيش الليبي اعتقل 7 نساء يقطنن في صفوف «داعش»، وقتل أكثر من 3 أخريات خلال العمليات الأخيرة التي جرت الأسبوع الماضي.

وكشف مسؤول ليبى، أن امرأة تنتمي لـ«داعش» حاولت تفجير نفسها بواسطة حزام ناسف، مشيراً إلى أن هذه هي المرة الأولى التي يتم التأكد فيها من استخدام التنظيم للنساء في عملياته الإجرامية، فيما يعمد التنظيم عادة في سوريا والعراق إلى إسناد مهام غير قتالية للنساء.

ويستقطب «داعش» ضمن صفوفه منذ نشأته نساءً سواء برغبتهن أو عبر سبيلين واستعبادهن، ويسمح «داعش» للنساء بالقيام بأدوار تنفيذية، مما يمثل عنصر جذب للنساء والفتيات، ومن بين الإجراءات بهذا الخصوص، تأسيس ما تسمى «كتيبة الخنساء» الشهيرة في مدينة الرقة السورية.

ويقول التنظيم الإجرامي إن مهام الكتيبة هي مراقبة مدى التزام النساء بالشريعة الاسلامية، حسب تعبيره.

الأزهر: «إسرائيل»

المستفيد الوحيد

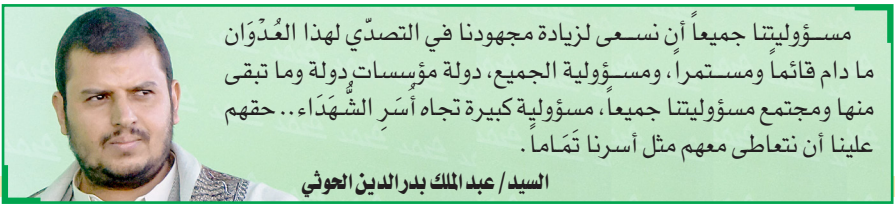
من الصراعات

المذهبية بالمنطقة

المسلة - متابعة

قال شيخُ الأزهر في مصر أحمد الطيب: إن «الإرهاب يخرج من عباءة الحرب المذهبية الطائفية»، مشدداً على أن «مجلس حكماء المسلمين أنشئ من أجل إطفاء الحرائق الطائفية في المجتمعات الإسلامية»، مؤكداً أن «إسرائيل هي المستفيدة الوحيدة من الصراعات المذهبية بالمنطقة»، مضيفاً أن «لا بديل عن وحدة الأمة الإسلامية، وتقويت المخططات التي تسعى لتفتيت المنطقة».

وفي مقابلة مع تلفزيونية، أوضح شيخ الأزهر أن المجلس أطلق «قوافل السلام» لإظهار سماعة واعتدال الإسلام، مشيراً إلى عزمه «إرسال بعثات إلى اليمن وسوريا والعراق لعقد صلح بين علماء الأطراف المتصارعة». وفي حوار على «سكاى نيوز عربية» شدد الطيبُ على سعي الأزهر إلى «تجديد الخطاب الديني»، قائلاً إن «الإرهاب انتشر؛ بسبب توظيف الدين لأغراض سياسية»، مؤكداً في الوقت نفسه أن «الأزهر لم يشتغل بالسياسة»، وأضاف أن «منهج الأزهر تعديدي ويقبل الآراء والاختلافات في إطار صحيح الدين»، موضحاً أن «قادة الإرهاب لم يخرجوا من الأزهر، لكنهم خرجوا من جامعات مدنية».



مسؤوليتنا جميعاً أن نسعى لزيادة مجهودنا في التصدي لهذا العدوان ما دام قائماً ومستمر، ومسؤولية الجميع، دولة مؤسسات دولة وما تبقى منها ومجتمع مسؤوليتنا جميعاً، مسؤولية كبيرة تجاه أسر الشهداء.. حقهم علينا أن نتعاطى معهم مثل أسرنا تماماً.

السيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي

السعودية: حين سالت.. حلفت، فخالفت!

علي شرف المحطوري

حرب تموز، ومثلما أعاد السيد نصر الله تصويب الصراع في المنطقة، فإماداً من المنتظر من الخليج إلا أن «ينأسرل» ووزراء خارجية الأعراب، إلا أن يتصهينوا علناً حين كان ردهم بأن «حزب الله منظمة إرهابية» وهم بذلك إنما يريدون أن يقولوا: إسرائيل شرعية، وفلسطين قضية ماتت، وانتهت.

أو ليس من مد السلام إلى إسرائيل عام 2002 أن يكون في 2016 حليفها ضد حركات المقاومة وفي مقدمتها حزب الله، أو ليس أوائل الأمور تدل على أواخرها، وأنه حين سالت السعودية إسرائيل خالفها، فخالفت مصلحة الأمة!

وبقيت كلمة: أن توقف العدوان على اليمن بالنسبة للسعودية أشد عليها من استمرارها فيه، وذلك عائداً لتقييمها سنوات «الحروب الست»، حيث كان «انتصار الله يخرجون من كل حرب أقوى من السابقة»، وذلك هو مازق السعودية في هذه الحرب الشاملة، فإن استمرت خسرت، وإن أوقفت فهي أخسر ولو على المستوى البعيد. وكلما كان الشعب اليمني وحدة واحدة متماسكة، وقوة حاضرة في كل الميادين: اشتدت على السعودية مأزقها، وضاق عليها خناقها.

زمن المؤسس عبدالعزيز في ثلاثينات القرن الماضي. وهنا تكشف المستور، وتحقق مقولة: أوائل الأمور تدل على أواخرها»، فظهرت إسرائيل أكثر المستفيدين من العدوان السعودي، وذلك بما يمكن أن يحققه من إخماد ثورة اندلعت جنوب الجزيرة العربية، في منطقة تطل على باب المندب.. وذلك في «الأمن القومي الإسرائيلي» خطر استراتيجي غير مقبول... وعلى السعودية الحاذية لليمن أن تتولى تنفيذ مهمة كانت ذات يوم على عاتق إسرائيل حين طلب منها سعودي «سحق حزب الله في حرب تموز»، والآن أعيد الطلب إلى أصحابه، وعلى السعودية 2015-2016 «سحق ثورة اليمن»، ومع امتداد ذلك العدوان المدمر لسنة كاملة دون أن يزعر من إرادة اليمن.. كان من المنتصر في تخوم «فلسطين» إبان حرب تموز أن انحاز بكل شجاعة إلى جانب اليمن منذ أول يوم وبعد عام عاد وقالها مدوية: موقفي من اليمن هو أعظم وأشرف ما فعلته في حياتي»، مضيفاً «ليس على وجه الأرض كظلومية الشعب اليمني» حتى أنها فاقت «مظلومية الشعب الفلسطيني» وأن «معركة اليمن أعظم من

للمصلحة العليا للأمة، خصوصاً القضية الفلسطينية. واستمرت.. حتى كان منها عام 2006 أن طلبت من «إسرائيل» سحق حزب الله خلال حرب تموز»، وتم تعزيز ذلك الطلب بإعلان مشائخها الوهابيين فتوى بعدم جواز الدعاء لحزب الله. وسكت العرب.. وسكت الشعوب.. ولم يدرك أحد المسار الخاطي الذي تذهب إليه السعودية.. وعشر سنوات.. مرت من 2006 إلى 2016.. والمنطقة تسير باتجاهين متناقضين، ومتصاممين.

فكان الاشتباك الغير مباشر على أرض سوريا، وأرض العراق.. وإلى حد ما أرض مصر. فجاء التحول في اليمن بثورة 21 من سبتمبر 2014 ذات التوجه العربي القومي الإسلامي الداعي إلى إعادة الاعتبار لفلسطين كقضية لا مجال للتنازل عنها. وذلك مسار مصادم لمسار السعودية جملة وتفصيلاً. فكان الذي كان من السعودية في العام 2015 بتدشين عدوانها المباشر على اليمن لأول مرة تقدم على مثل ذلك منذ حروبها في

للأمور أوائل دالة على أواخرها، ومقدمات شاهدة لعواقبها. تلك خلاصة من يريد فهم ما يجري في المنطقة من تمايز في المواقف لم تصل إليه منذ قرن من الزمان. وحتى لا نعود إلى بدايات نشوء السعودية، فنكتفي بسرد أبرز مواقفها منذ ثمانينات القرن الماضي:

- شاركت في تحريض عراق صدام ضد إيران.
- فتحت على حسابها «الجهاد الأفغاني»، استجابة للحاجة الأمريكية لمواجهة الاتحاد السوفيتي.
- وفي التسعينات: استقدمت القوات الأمريكية إلى المنطقة بذريعة إخراج قوات صدام من الكويت.
- طرد المغتربين اليمنيين من أراضيها على خلفية أزمة الخليج الثانية.
- ابتزاز العراق، وفرض الحصار عليه لثلاثة عشر عاماً حتى وقوعه تحت الاحتلال المباشر عام 2003، واستبقت ذلك بعام واحد، أي عام 2002 بتبني مشروع سلام مع «إسرائيل» خلال قمة بيروت.
- ولم يدرك أحد حينها إلى أي مدى يمكن أن تصل إليه السعودية في ذلك المسار المصادم

كلمة أخيرة

حسن نصر الله.. عنوان المسؤولية الدينية والقانونية والأخلاقية!

المحامي/ عبدالعزيز البغدادي



هذا الإنسان يتكلم بقلبه وعقله وضميره وكل جوارحه، ولهذا فإن مستوى الإحساس بصدقه يتجاوز محبيه وأصدقائه إلى مبغضيه وأعدائه، وقد رأينا كيف أن الصهاينة ينبرون لدراسة كل جملة وكل كلمة وحرف عقب كل خطاب يوجهه!!

على رأس قائمة من يقول ما يفعل ويفعل ما يقول في حين نعيش فيه عصر من يقولون ما لا يفعلون بامتياز!، من خلال ما يقول يبرز يقينه بأن الله أقوى من صلف وغرور آل سعود ومن يقود آل سعود ومن ورائها أمريكا ومن يناقهم ويوالهم أو يؤازرهم سواء من المحسوبين على التقدميين أو على الإسلاميين أو على القبيلة أو العشييرة أو على السنة أو الشيعة سراً أو جهراً!!

في كلمته يوم الثلاثاء ١٦/٣/٢٠١٦ تساءلت وأنا أستمع إليه: ترى هل بين أولئك الذين ذهبوا إلى ما يسمى مؤتمر الرياض لمباركة أوقح عدوان في تاريخ البشرية ضد اليمن الذي يفترض أنه كان وطنهم يوماً ما هل من بين من ذهب للحصول على سفارة أو وزارة مقابل دعم وتأييد قتل أطفال اليمن ونسائها وهدم البيوت والمدارس والمساجد فوق رؤوس أهلها بأحدث الطائرات الأمريكية دعماً لما يسمى شرعية المعتوهين من سراق البلد؟

هل بين هؤلاء ممن تبقى لديهم بعض من ضمير أو احساس ممن استمع إلى كلمة السيد حسن نصر الله الموجهة لكل إنسان حر والتي خاطب بها عملاء لبنان ممثلين في جوقه ما يسمى جماعة ١٤ آذار، جوقه الفساد والإرهاب في لبنان؟! لا أعتقد أن أولئك إن وجدوا قد استمعوا؛ لأنهم لو فعلوا لأعلنوا على الفور توبتهم مما اقترفوه من آثام بحق الشعب اليمني.

نعم لم أستمع لما هو أصدق وأنبئ مما قاله هذا الإنسان عما تعرض ويتعرض له الشعب اليمني منذ قرابة العام وحتى اللحظة قتلاً وتدميراً أو حصاراً على كل المستويات وبأفكت الأسلحة وبصورة ممنهجة مصحوبة بعملية تعقيم إعلامي هي الأقدر من نوعها والأكثر بشاعة.

لقد فضح السيد حسن عصاية الإجزام في لبنان ومن خلالها عصاية الإجزام في اليمن الذين مثلهم ما يسمى مؤتمر الرياض، حين أكد أن قصة عصاية ١٤ آذار ليست قصة موقف حزب الله في سوريا ولا فلسطين ولكن القصة هي مزيد من التضليل والتعقيم عما يجري على الشعب اليمني من عدوان ممنهج وقذر، وقال بأن ما يتعرض له الشعب اليمني وما تعرض له يفوق ما تعرض له الشعب الفلسطيني والعراقي واللبناني وأي شعب في هذا العالم.

وأن هذه البروجاندا (التضليل الإعلامي) تهدف بدرجة أساسية إلى مزيد من صرف أنظار العالم عما يجري على الشعب اليمني المظلوم من جرائم يندى لها جبين الإنسانية، أما حكاية الهبة التي أعلنت السعودية قبل سنوات أنها قد خصصتها للجيش اللبناني ثم تراجعت عنها كما تقول فقد أوقفتها فعلياً في حياة الملك عبدالله، وأن هذا الاستخدام السياسي القذر لما يعلن من هبات من قبل السعودية ليس بغريب ولا جديد على أخلاق هذه الأسرة ولا على تصرفاتها!!

نعم هذه هي آلية الهبات السعودية المستخدمة لإهانة الشعوب وفي هذا يستوي ما حدث في لبنان وما حدث في اليمن مصر عدة مرات وعلى سبيل المثال في اليمن كثيراً ما كانت تعلن هبات للدولة اليمنية ثم تلغى وتجمد لتستبدل ببعض المبالغ التي تضح في أرصدة رئيس النظام وبعض رموزه مقابل التقاضي والسكوت عن الاستخدام الدعائي للهبات المعلن تخصيصها للدولة اليمنية وهي غالباً ما تكون مخصصة للإنفاق العسكري لجيش موظف لقمع الشعب وحماية الحكام اللصوص، وهذا ما كان يحدث فعلاً إلى درجة أن حوالي نصف اليمن قد ابتلعته السعودية مقابل مبالغ تقاضاها الرئيس وبعض كبار مسؤولي الدولة منهم من مات ومنهم من أصيب بالشلل وبعد أن أعلن عنها جمعت تلك المساعدات التي كانت مملكة الهبات قد أعلنت عنها لرغد خزينة الدولة أو لتمويل مشاريع لم تتم.

وفي مصر كذلك تحولت المساعدات للدولة المصرية والضخ لخزينتها إلى شائعات تُثار بين وقت وآخر وازدهرت بعض الأرصدة الخاصة دون أن يلمس الشعب المصري شيء من التحسن في حياته!!

التعاون الفعلي والتحسين الحقيقي يأتي في خزينة الدولة الأمريكية وبعض الدول الأوروبية التي عقدت صفقات السلاح الذي يقتل به الشعب اليمني، أما الكيان الصهيوني فقد تحولت العلاقات السعودية معه بكل جرأة من تحت الطاولة إلى فوقها وتحول هذا الكيان بإشراف أمريكي إلى قائد للسعودية ومن ثم لأهل السنة والجماعة!!

ميكروسكوب

سقطرى في أوهم هادي المحاصر

إن صح وجود اتفاق وقَّعه غديره منصور هادي منح فيه العائلات الحاكمة في الإمارات السيادة على محافظة أرخبيل سقطرى لعشرات السنين، فهي خطوة بلا شك ستقوده وسماصرة حكومة الرياض وفي الصدارة خالد بحاح إلى قصص الاتهام بتهمة الخيانة العظمى والتفريط في السيادة الوطنية في ظروف الحرب.

نقول إن «صح الاتفاق» لتقتنا أن هادي المتخبط صار منذ ضلوعه بجريمة استدعاء العدوان الخارجي وإدارة مخططات تقسيم اليمن وترك محافظات الجنوب فريسة لفوضى الحروب والانفلات الأمني وسرطان القاعدة و«داعش» صار مكبلاً سوى عن تنفيذ الأوامر التي تأتيه في هيئة قرارات من عرفة العمليات التابعة لتحالف العدوان السعودي الأمريكي في عدن ومكتب محمد بن سلمان.

يعرف العالم أن هذا المشروع ليس صناعة إسرائيلية وإن تخفى براءه أبيض وهلال أحمر إماراتي وذرائع إعادة الإعمار في منطقة لم تشهد أية حروب أو غارات من تلك التي دمرت الأخضر واليابس طيلة شهور الحرب الضارية التي يشنها تحالف العدوان السعودي الأمريكي الغاشم سوى محافظة أرخبيل سقطرى.

لا يحتاج الأمر إلى قدرات خارقة لاكتشاف أن المشروع صناعة امريكية إسرائيلية فواشنطن والكيان الصهيوني أفصحا في مرات كثيرة عن طموحاتهما في الحصول على موطن قدم في نقطة تلاقي المحيط الهندي وبحر العرب والذي يتيح موقعاً استراتيجياً يتوسط دول شرق آسيا وإفريقيا وينتج قاعدة عسكرية بمزايا استراتيجية مفتوحة لحراسة حقول النفط الخليجية والبقاء قرباً من مضيق جبل هرمز.

لكن لماذا تضطر العائلات الحاكمة في الإمارات إلى لعب هذا الدور ولماذا توجه خزائنها لتمويل مشاريع ليس لها فيها ناقة ولا بعير.. ولماذا يضطر هادي للوقوف في هذه الورطة؟

يعرف كثيرون الإجابة على هذه الأسئلة بلا شك فهي ليست بعيدة عن الضربات الموجهة والخزينة التي تلقتها القوات الإماراتية في المحافظات الجنوبية وخصوصاً في محافظة عدن بعد عمليات المصادرة المكشوفة للعشرات من ألياتها ومستودعات سلاحها وانحسار قدراتها العسكرية بعد تكبد مرتزقة «بلاك ووتر» الذين استأجرتهم لإدارة حربها العنيفة في اليمن وانسحابهم من اليمن، وصولاً إلى تهاولي قدراتها العسكرية والأمنية في تأمين مطار عدن الدولي وقصر معاشيق اللذين خضعا لسلطة وحماية القوات الإماراتية منذ احتلال قوات تحالف العدوان السعودي المحافظات الجنوبية في يوليو الماضي.

هادي الذي بدا في الآونة الأخيرة محاصراً بنفوذ ومطالب النظام السعودي وضغوط الخلافات العميقة مع القوات الإماراتية التي فقدت هيبتها وقدراتها وترسانتها في ليل، بدا كذلك مهدداً بالاقتراع من داعمه السابقين في الحراك الجنوبي ومراكز القوى الجديدة المتمثلة بالتظيمات الإرهابية التي ظن عبثاً أن القوى الدولية التي تديرها ستسمح له باستخدامها ورقة لمشاريعه. فتأجأ هادي أن هذه القوى سرعاناً ما أفقدته القدرة على الحركة والقرار، فأتجه إلى ميدان اللاعين الكبار بورقة بالغة الكلفة وقها ما فيها التداعيات، بتوقيع اتفاق مع حكام العائلات الإماراتية بمنحهم السيادة على جزر محافظة أرخبيل سقطرى لعشرات السنين.

اليمنيون بل والعالم كله عرف يقيناً أن هذه الخطوة لم تكن موجهة للإماراتيين وما تم إعلانه كان فقط للتسويق الداخلي، حتى أن الجانب الإماراتي بدا مرتبكاً أكثر من هادي بعد ما شرع بتحريك الملف عبر سماصرة حضروا إلى سقطرى مختبئين خلف رايات بيضاء وهلال أحمر بذريعة مشروع «إعادة إعمار سقطرى» والذي حوله الإعلام الإماراتي في غمرة تخطيطه تالياً إلى مشروع «لتنمية وإعادة إعمار سقطرى»، فيما كانت مطابخ العائلات الحاكمة في أبو ظبي قد تعجلت الإفصاح رسمياً عن اتفاق وقَّعه هادي يتيح للإمارات السيادة على محافظة أرخبيل سقطرى لعشرات السنين.

ربما من حسن حظ اليمنيين أن هادي وقَّع هذا الاتفاق أو منح وعداً أو ناور بهذا الملف في وقت لم يعد فيه رئيساً شرعياً، فعلاوة على الأقواس التي تحيط بشرعيته ثمة محاكمات يجريها القضاء اليمني الشرعي لهادي وسهته من معاونيه كافة؛ لأن تجرده من أية صلاحيات سيادية حتى لو ظل ينطق إلى يوم الدين، فالعالم كله يعرف أن ما يملكه هادي اليوم ليس إلا لقباً منحه له قوى الاستكبار والوصاية بوصفه رئيساً معترفاً به دولياً لتنفيذ مشاريعه.



سام اف ام .. إذاعتك
www.samyemen.fm



خليك صاحي .. تواصلنا صباحي

اتصل بـ 1 ريال للدقيقة الواحدة
من الساعة 3 فجراً إلى 7 صباحاً

- 1 ريال للرسالة داخل وخارج الشبكة.
- 3 ريال للدقيقة إلى الهاتف الثابت.
- 3 ريال سعر الميجا للأترنت.
- 7 ريال للدقيقة إلى الشبكات الأخرى.
- العرض لجميع المشتركين.



معنا .. إتصالك أسهل